فلسطين
حارسة الحقيقة
FELESTEEN
يومية - سياسية - شاملة
الثلاثاء 7 جمادي الآخرة 1448هـ 17 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026 Tuesday 17 November
20070503
العدد 6572 | 13 صفحة | WWW.FELESTEEN.PS

إصابة مُستوطنَيْن بعملية دهس شرقي سلفيت

سلفيت/ صفا:
أصيب مستوطنان، أمس، عقب دهس مركبة فلسطينية لهما بمحيط البؤرة الاستيطانية "حفات أنطون" الجاثمة على أراضي قرية ياسوف شرقي سلفيت بالضفة الغربية المحتلة.
ووفق ترجمة وكالة "صفا" فقد أفادت صحيفة (يديعوت أحرونوت) بإصابة اثنين من المستوطنين
2

حماس: تفجير منازل الأسرى واعتقالات الاحتلال لن تخمد جذوة المقاومة في الضفة

غزة/ فلسطين:
أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، أن حملة الاعتقالات الممنهجة وعمليات تفجير منازل الأسرى والمقاومين وهدمها في الضفة الغربية
3

شهيد ومصابون بينهم طفل في مواصلة الاحتلال خروقاته بغزة

غزة/ فلسطين:
استشهد أمس مواطن وأصيب آخرون بينهم طفل في غزة مع مواصلة الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم قبل أكثر من عام. وأفاد مصدر في مستشفى الشفاء باستشهاد مواطن برصاص قوات الاحتلال في جباليا شمالي قطاع غزة.
3

الاحتلال يفجر منزل أسيرين في رام الله.. ومستوطنون يصيبون 8 مواطنين ببيت لحم

محافظات/ فلسطين:
فجرت قوات الاحتلال، أمس، منزل أسيرين في قرية كفر نعمة، غرب رام الله، وأخطرت بهدم فيلا و65 شقة في الخليل، في حين أصاب مستوطنون ثمانية مواطنين ببيت لحم.
2



مواطنون في خان يونس يودّعون أمس شهيدًا ارتقى جراء قصف إسرائيلي (تصوير/ رمضان الأغا)

أسرى
أهالي الأسرى والقوى يطالبون بالإفراج عن آمال الريفي وابنتها والأسرى المرضى
4

إبـــادة
رصاصة في طابور الصباح.. حين تصبح الحقيبة المدرسية درعًا في غزة
5

من الميدان
توربين من الخردة يضيء خيام نازحين في غزة

حين يصبح الطين آخر جدار في مواجهة الشتاء بغزة
7-6

اقتصاد
23.2 مليار دولار ودائع في البنوك.. وفرة حسابية وتآكل في المعيشة
10

إبادة رياضية
الشهيد عماد الحواجري.. صنع مجده في الملاعب وخلّدته محبة الناس
11

حـوار

وسط تحذيرات من ارتفاع أعداد الوفيات

الوحيدي لـ«فلسطين»: 212 مريضًا وجريحًا كانوا بحاجة إلى الإجلاء الطبي توفوا منذ بداية 2026

غزة/ حاوره أدهم الشريف:
كشف مدير مركز المعلومات في وزارة الصحة في غزة زاهر الوحيدي، عن وفاة 212 مريضًا وجريحًا فلسطينيًا منذ بداية 2026، بالرغم من إدراج أسمائهم على قوائم انتظار الإجلاء الطبي، في حين أن الآلاف منهم قد يُواجه المصير ذاته مع استمرار تراجع عمل المنظومة الصحية، واحتلال (إسرائيل) لمعبر رفح، جنوب القطاع. وأوضح الوحيدي في حوار مع صحيفة «فلسطين»، أمس أن هؤلاء المرضى والجرحى كانوا قد
8

إصابة مُستوطنَيْن بعملية دهس شرقي سلفيت

سلفيت/ صفا:

أصيب مستوطنان، أمس، عقب دهس مركبة فلسطينية لهما بمحيط البؤرة الاستيطانية "حفات أنطون" الجاثمة على أراضي قرية ياسوف شرقي سلفيت بالضفة الغربية المحتلة.

ووفق ترجمة وكالة "صفا" فقد أفادت صحيفة (يديعوت أحرونوت) بإصابة اثنين من المستوطنين بجروح من جرّاء دهسهما بمركبة فلسطينية عند مفرق زعترة جنوبي نابلس وانسحاب المنفذ من المكان.

في حين جاء على لسان مصدر عسكري إسرائيلي في حديث مع "إذاعة الجيش" أن الحدث هو مواجهة عنيفة بين مستوطنين وفلسطينيين على أطراف قرية ياسوف شرقي سلفيت. وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال حاصرت قرية ياسوف قرب مفترق زعترة جنوبي نابلس، للاشتباه بانسحاب منفذ عملية الدهس إليها.

وفي وقت سابق، سجّل مركز معلومات فلسطين "معطي" 32 عملا مقاوما في الضفة الغربية خلال 48 ساعة، أسفرت عن إصابتين في صفوف الاحتلال.

وتنوعت أعمال المقاومة بين عمليتي تصدٍّ لاعتداءات المستوطنين وعمليتي إضرار بمركبات المستوطنين، إضافة إلى اندلاع مواجهات مع قوات الاحتلال وعمليات إلقاء حجارة تركزت في 28 نقطة متفرقة بالضفة.

الاحتلال يفجر منزل أسيرين في رام الله.. ومستوطنون يصيبون 8 مواطنين ببيت لحم

محافظات/ فلسطين:

فجرت قوات الاحتلال، أمس، منزل أسيرين في قرية كفر نعمة، غرب رام الله، وأخطرت بهدم فيلا و65 شقة في الخليل، في حين أصاب مستوطنون ثمانية مواطنين ببيت لحم.

ونقلت وكالة «وفا» عن رئيس مجلس قروي كفر نعمة رأفت خليفة، أن قوات الاحتلال فجرت الطابق الأول من منزل مكون من طابقين، وتبلغ مساحة كل منهما نحو 160 مترا مربعا، ويقطنه 10 أفراد، وهو للأسيرين إبراهيم أبو عادي وعبد الله الخطيب الريماوي.

وأضاف أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت القرية صباحا، وحاصرت المنزل، وأغلقت المنطقة بالكامل، وأجبرت المواطنين في المنازل المجاورة على إخلائها، قبل تنفيذ عملية التفجير.

وفي الخليل، أخطرت قوات الاحتلال، بهدم فيلا و65 شقة سكنية في مدينة الخليل، تقطنها عشرات العائلات.

من جهة أخرى، أصيب ثمانية مواطنين، أمس، إثر دعسهم من مستوطن في بلدة تقوع، جنوب شرق بيت لحم.

وأفادت مصادر أمنية، لـ»وفا»، بأن مستوطنا دعس بمركبته مواطنين كانوا متجمعين قرب حادث سير في خربة الدير على الشارع الرئيس ببلدة تقوع، ما أدى إلى إصابة ثمانية على الأقل.

مسؤول أممي: (إسرائيل) تحول الخط الأصفر إلى منطقة قتل

الدوحة/ الجزيرة نت:

أكد أجيت سونغاي، مدير مكتب مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أمس، أن قطاع غزة لم يشهد وقفا كاملا لإطلاق النار منذ إعلان الاتفاق في أكتوبر/تشرين الأول 2025، محذرا من استمرار قتل المدنيين وتهجيرهم قسريا، مع توسع سيطرة جيش الاحتلال على الأراضي الواقعة خلف ما يعرف بالخط الأصفر، ودفع السكان نحو البحر وحصرهم في مساحات تتقلص باستمرار. وفي مقابلة ضمن «النافذة الإنسانية» على قناة الجزيرة، قال سونغاي إن المفوضية تحققت من استشهاد نحو 1200 فلسطيني من أصل 1600 استشهدوا منذ وقف إطلاق النار، مشيرا إلى أن 350 شخصا ارتقوا قرب الخط الأصفر، بينهم أطفال ونساء ومسنون وأشخاص ذوو إعاقة، رغم أنهم لم يشكلوا أي تهديد لقوات الاحتلال. وأوضح المسؤول الأممي أن الخط الأصفر بات يفصل نحو 70% من مساحة القطاع عن المساحة المتبقية، وسط تقديرات بأن النسبة تجاوزت ذلك، معتبرا أن دفع الفلسطينيين إلى مناطق أصغر فأصغر يمثل شكلا من أشكال النزوح القسري المستمر منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023.

وحمل سونغاي (إسرائيل) المسؤولية الأساسية عن تفاقم الكارثة الإنسانية، متهما إياها بعرقلة وصول المنظمات الدولية والأمم المتحدة إلى القطاع، ومنع دخول آلاف الخيام وقطع غيار الشاحنات والمعدات الضرورية للإغاثة، بذريعة القيود المفروضة على المواد ذات الاستخدام المزدوج.

ودعا المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط على (إسرائيل) ومساءلتها، مؤكدا أن استمرار القيود يحول دون وصول المساعدات الممولة دوليا إلى مستحقيها.

قنديل لـ«فلسطين»: 350 طفلاً يواجهون التجويع والتعذيب في سجون الاحتلال



غزة/ جمال غيث:

قال مدير جمعية واعد للأسرى والمحررين عبد الله قنديل: إن نحو 350 طفلًا يقبعون في سجون الاحتلال يواجهون ظروف اعتقال قاسية وانتهاكات متواصلة تطال حقوقهم الأساسية وسلامتهم الجسدية والنفسية، مع غياب الحماية والرعاية اللازمة واستمرار الصمت الدولي إزاء معاناتهم.

وأوضح قنديل، لصحيفة «فلسطين» أمس أن الأطفال الأسرى موزعون على سجني «عوفر» و»مجدو» ويتعرضون لممارسات تشمل التجويع والتعذيب والاعتداءات الجسدية إلى جانب الحرمان من العلاج والرعاية الطبية، مشيرًا إلى أن هؤلاء الأطفال انتُزعوا من منازلهم ومقاعد مدارسهم ليجدوا أنفسهم خلف القضبان في ظروف لا تراعي أعمارهم واحتياجاتهم الإنسانية.

وأضاف: استمرار احتجاز الأطفال في ظل هذه الظروف يشكل انتهاكًا لحقوقهم الأساسية والمواثيق الدولية التي تكفل حمايتهم، محذرًا من التداعيات النفسية والصحية التي قد تتركها ممارسات التعذيب والإهمال والحرمان من الرعاية على مستقبلهم وحياتهم. وأشار إلى أن الاعتصام الأسبوعي، الذي يتواصل في قطاع غزة، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر يمثل رسالة وفاء وتضامن مع أكثر من تسعة آلاف أسير فلسطيني في سجون الاحتلال وتجديدًا للمطالبة بحريتهم ووقف الانتهاكات المرتكبة بحقهم.

ودعا قنديل المؤسسات الدولية والحقوقية إلى تحمل مسؤولياتها والتحرك العاجل للضغط على سلطات الاحتلال من أجل الإفراج عن جميع الأسرى الأطفال وتوفير الحماية والرعاية الصحية والإنسانية لهم ووقف أشكال التعذيب والتنكيل التي يتعرضون لها.

«الإعلامي الحكومي»: 6,233 خرقًا إسرائيليًا لوقف إطلاق النار بغزة

غزة/ فلسطين:

أعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة، أمس، أن قوات الاحتلال ارتكبت 6,233 خرقًا موثقًا لاتفاق وقف إطلاق النار منذ دخوله حيز التنفيذ، أسفرت عن استشهاد نحو 1,649 مواطنًا وإصابة 5,969 آخرين، إلى جانب اعتقال 223 مواطنًا.

وأوضح المكتب، في بيان صحفي، أن هذه الخروقات تعكس استمرار الاحتلال في انتهاك بنود الاتفاق ومواصلة الاعتداءات بحق الفلسطينيين، بالرغم من سريان وقف إطلاق النار.

وفي ملف المساعدات الإنسانية، أفاد بأن الاحتلال سمح بإدخال 79,585 شاحنة مساعدات فقط من أصل 240,600 شاحنة نص عليها الاتفاق، بنسبة التزام بلغت 33%، ما يبقي الحصار والتجويع قائمين في قطاع غزة.

وبشأن حركة السفر عبر معبر رفح البري، ذكر المكتب أن عدد المسافرين الفعلي في الاتجاهين بلغ 15,456 مسافرًا من أصل 41,800 كان من المفترض سفرهم، بنسبة التزام لم تتجاوز 36.9%، مشيرًا إلى منع وإرجاع 91 مسافرًا دون مبررات قانونية أو إنسانية.

وأكد المكتب أن هذه الأرقام تكشف حجم الانتهاكات الإسرائيلية وتدحض ادعاءات تسهيل دخول المساعدات وتحسين الأوضاع الإنسانية في القطاع.

وطالب الجهات الضامنة والوسطاء بالتدخل العاجل لإلزام الاحتلال بتنفيذ بنود الاتفاق ووقف الانتهاكات، داعيًا المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية إلى اتخاذ خطوات قانونية رادعة لمحاسبته على جرائمه المستمرة.

دولة فلسطين
وزارة الحكم المحلي
بلدية دير البلح

إعلان

تعلن بلدية دير البلح الدائرة القانونية بأن السيد / عايش حسين عبد المجيد أبو خماش - من سكان دير البلح هوية رقم 903098945 ، قد تقدم بطلب موقع عام وخاص وترخيص بناء منزل سكني في أرض القسيمة رقم (29) من القطعة رقم (135) والمسماة (القطعة) من أراضي دير البلح البالغ مساحتها (250م2) حدودها من الشرق شارع بعرض 8م ومن الغرب منزل كمال أبو سمك ومن الجنوب شارع ومن الشمال باقي أرض القسيمة.

وقد أرفق مع طلبه بعض الأوراق الثبوتية اللازمة وعليه كل من له أي حقوق أو اعتراض على هذا الأمر أن يتقدم بالاعتراض لدى الدائرة القانونية خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ الإعلان في الصحف خلال ساعات الدوام الرسمي.

تحرر في : 16/ 11 / 2026

بلدية دير البلح

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه / أحمد صلاح أحمد أبو شباب من بئر السبع وسكان بيت حانون سابقاً، وحالياً في مصر ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك إلى هذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/12/17م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/436م وموضوعها ((تفريق للضرر من الغياب)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ فاتن فوزي إسماعيل أبو ختلة من بئر السبع وسكان رفح، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية، يجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول.

وحرر في السادس من جمادى الثاني لسنة 1448 هجري الموافق 2026/11/16.

رئيس وقاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي/ عبد الحميد شحده زعرب

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

مذكرة تبليغ بالنشر المستبدل

إلى المدعى عليه/ زهير عبد الله علي أبو العنين من بشيت وسكان رفح سابقاً وحالياً في تركيا ومجهول محل الإقامة فيها، يقتضي حضورك إلى هذه محكمة وذلك يوم الأحد الموافق 2026/12/20م الساعة التاسعة صباحاً للنظر في الدعوى أساس 2026/527، وموضوعها ((نفقة زوجة وبنت)) المرفوعة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية/ سمية يوسف حسن زعرب المشهورة أبو العنين من رفح وسكانها، وإن لم تحضر في الوقت المعين أو ترسل وكيلاً عنك أو تبد للمحكمة معذرة شرعية، يجر بحقك المقتضى الشرعي ، لذلك صار تبليغك حسب الأصول، وحرر في السادس من جمادي الثاني لسنة 1448هـ الموافق 2026/11/16م

قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ/ محمد فتحي اللحام

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
يومية- سياسية- شاملة
تأسست في الثالث من آيار2007

المقر الرئيسي : غزة - شارع الوحدة
مفترق ضبيط - برج الجوهرة - الطابق الثالث

مركز خدمات الجمهور
غزة - شارع الثورة - عمارة الأمراء

1700900800
2885990
00972597563838

WWW.FELESTEEN.PS

بريد عام info@felesteen.ps
أخبار edit@felesteen.ps
Fax : 2886127
إعلانات adv@felesteen.ps
Fax : 2886285

لمتابعة الموقع الإلكتروني امسح الباركود
لمتابعة أعداد صحيفة فلسطين امسح الباركود

شهيد ومصابون بينهم طفل في مواصلة الاحتلال خروقاته بغزة

غزة/ فلسطين:

استشهد أمس مواطن وأصيب آخرون بينهم طفل في غزة مع مواصلة الاحتلال خروقاته لاتفاق وقف إطلاق النار المبرم قبل أكثر من عام.

وأفاد مصدر في مستشفى الشفاء باستشهاد مواطن برصاص قوات الاحتلال في جباليا شمالي قطاع غزة.

في حين أفاد مجمع ناصر الطبي بإصابة ثلاثة مواطنين أحدهم طفل داخل مدرسة برصاص قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرتها جنوبي خان يونس.

وقال الإسعاف والطوارئ إن مواطنين أصيبوا في قصف من طائرة حربية إسرائيلية دون طيار استهدفتهم في مواصي خان يونس. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، أمس، استشهاد ثلاثة مواطنين أحدهم متأثرا بجراحه خلال 24 ساعة، ما يرفع حصيلة ضحايا الإبادة التي ترتكبها (إسرائيل) منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول 2023 إلى 74 ألفا و702 شهيدا.

وقالت الوزارة، في بيان، إن «إجمالي الشهداء والجرحى الذين وصلوا إلى مستشفيات قطاع غزة خلال الـ24 ساعة الماضية بلغ 3 شهداء و7 إصابات».

ومنذ وقف إطلاق النار، بلغ إجمالي الضحايا 1,650 شهيدا و5975 إصابة وانتشال 850 شهيدا، وفق البيان.

وإلى جانب الضحايا، ومعظمهم أطفال ونساء، دمرت (إسرائيل) 90% من البنى التحتية في غزة، مع تكلفة إعادة إعمار قدرتها الأمم المتحدة بـ71.4 مليار دولار.

كما تمنع (إسرائيل) إدخال الكميات المتفق عليها من المواد الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية ومواد الإيواء والمنازل الجاهزة إلى غزة، حيث يعيش نحو 2.4 مليون مواطن، بينهم 2.15 مليون نازح، في أوضاع كارثية. وفي نوفمبر/تشرين الثاني 2024، أصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرتي اعتقال بحق رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير جيشه السابق يوآف غالانت، بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في غزة.

كذلك تنظر محكمة العدل الدولية، وهي الجهاز القضائي للأمم المتحدة، في دعوى قدمتها جنوب أفريقيا، وانضمت إليها دول عديدة، تتهم (إسرائيل) بارتكاب جريمة إبادة جماعية بحق الفلسطينيين في غزة.

إقرار مزيد من الدول بمأساة غزة يؤكد فشل الاحتلال في التغطية على جرائمه

حماس: تفجير منازل الأسرى واعتقالات الاحتلال لن تخمد جذوة المقاومة في الضفة

غزة/ فلسطين:

أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس، أمس، أن حملة الاعتقالات الممنهجة وعمليات تفجير منازل الأسرى والمقاومين وهدمها في الضفة الغربية تمثل سياسة انتقامية وعقابًا جماعيًا.

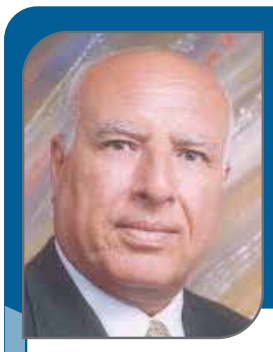
وندّد القيادي في الحركة عبد الحكيم حنيني، في تصريح صحفي بجريمة تفجير منزلي الأسيرين إبراهيم أبو عادي وعبد الله الخطيب في قرية كفر نعمة غرب رام الله، مؤكدًا أنها جريمة انتقامية لن تفلح في كسر إرادة شعبنا أو ثني مقاومته، وأن تداعياتها سترتد على الاحتلال.

وأضاف أن هذه الممارسات تندرج في إطار سياسة هدم منازل المقاومين وتدميرها، التي أثبتت فشلها في ردع المقاومة أو النيل من عزيمة أبطالها.

ودعا القيادي حنيني أبناء شعبنا إلى التوحد في مواجهة مخططات الاحتلال، مطالبًا السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية بالتوقف الفوري عن حملات الاعتقال السياسي وملاحقة الناشطين والمقاومين، التي تخدم العدو الصهيوني المجرم.

من جهة أخرى، رحبت حركة حماس بالبيان المشترك الصادر عن وزراء خارجية المملكة المتحدة وأستراليا وكندا وإيطاليا بشأن الكارثة الإنسانية المتفاقمة في قطاع غزة، وما تضمّنه من تحذيرات واضحة بشأن خطورة الأوضاع المعيشية والإنسانية التي يواجهها شعبنا الفلسطيني من جراء استمرار حرب الإبادة والحصار وسياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال.

وقالت الحركة في بيان إن إقرار مزيد من الدول بحجم المأساة الإنسانية في غزة يؤكد مجدداً فشل الاحتلال في التغطية على جرائمه وانتهاكاته الصارخة للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني. وأضحت أن شعبنا الفلسطيني يتطلّع إلى ترجمة هذه المواقف إلى إجراءات عملية، وممارسة ضغوط سياسية وقانونية حقيقية تُلزم الاحتلال بفتح المعابر فوراً، وإدخال المساعدات الإنسانية دون قيد أو شرط، ووقف سياسات العقاب الجماعي والاستهداف الممنهج للمدنيين، واتخاذ خطوات كفيلة بمحاسبة مجرمي الحرب الإسرائيليين على جرائمهم ضد الإنسانية.



د. فايز أبو شمالة

بأس أعدائنا بينهم شديد

مجرد الموافقة على تعيين أفيغدور ليبرمان رئيساً للجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست الإسرائيلي أعلن وزير الحرب السابق أنه قرر استدعاء قادة الجيش، بمن فيهم رئيس الأركان، موجهاً له إنذاراً، وقرر رئيس حزب إسرائيل بيتنا استدعاء رئيس جهاز الموساد الإسرائيلي، ورئيس جهاز الشاباك، ومفوض الشرطة الإسرائيلية؛ لمناقشة الفجوات الأمنية، وما نشرته القناة 12 عن تدخل مدير مكتب نتنياهو للطعن في نتائج الانتخابات، وأن هناك فجوات كبيرة بين الشرطة والشاباك، وصفها بغير المبررة، فيما يتعلق بملف التدخل الأجنبي في الانتخابات.

وعلى الفور رد وزير الحرب إسرائيل كاتس على ليبرمان، رافضاً استدعاء رئيس الأركان، ورافضاً تدخل الكنيست في الشؤون الأمنية، وفي كل ما يخص الجيش من أسرار وأنشطة.

فهل يحاول أفيغدور ليبرمان اكتشاف الحقائق المغيبة عنه وعن أمثاله لأربع سنوات من حكم تحالف الليكود، ويحاول ليبرمان اختراق المنظومة الأمنية التي يشك في ولائها لرئيس الوزراء نتنياهو، ويريد فضح الكثير من القضايا التي يسعى وزير الحرب ورئيس الوزراء للتكتم عليها، أم أن هناك في القلوب غصة، وكراهية وأحقاد دفينة، دفعت ليبرمان لغض الطرف عن زعيم حزب يشار أيزنكوت في اتصاله مع المتدينين اليهود، ولقائه السري مع زعيم حزب يهود التوراة، مقابل تزكيته لمنصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية والأمن في الكنيست؟

لقد رفض ليبرمان مجرد طرح فكرة اللقاء بين قيادة من حزب يشار وحزب الليكود، وأعلن صراحة أنه لن يشارك في أي حكومة يشارك فيها نتنياهو، في أحدث تعبير عن أحقاد وكراهية تعبئ صدر الرجل ضد نتنياهو.

فما الذي يجري في هذه الدولة التي ظنت أنها بتدمير غزة ستقتلع جذور المقاومة الفلسطينية، وتطفئ نار الانتماء لفلسطين، ليتوحد من خلف إرهاب الشعب الإسرائيلي، فإذا بغزة تنهض من تحت الركام، وتفرض نفسها على جلسات الكنيست الإسرائيلي، وعلى البرامج الانتخابية للأحزاب، حتى بات تشكيل لجنة التحقيق في إخفاقات السابع من أكتوبر عنواناً للتوافق والاختلاف داخل المجتمع الذي تمزق بين مؤيد لهذه المجموعة ومعترض عليها؟

لم يقف أمر الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي على قادة الأحزاب، وأعضاء الحزب، بل تجاوز ذلك إلى كل الشارع الإسرائيلي الذي بات متطرفاً في كراهيته للنصف الآخر، وقد تكون حشود المتطرفين من الجهتين المتناقضتين في المطالب في هرتسليا وتل أبيب شواهد على حجم الانقسام، وعمق الشرخ الذي مزق مجتمعاً ظن في غفلة من الزمن أنه قادر على التعايش معاً، والانسجام على الرغم من اختلاف المذاهب والقناعات الفكرية والفهم السياسي.

دولة العدو الإسرائيلي تعيش في مأزق وجود، ولا تشكو من خلافات حزبية فقط، وتكفي الإشارة هنا إلى حديث أيزنكوت الذي يتهم فيه رئيس الوزراء نتنياهو بأنه غير مؤتمن على الدولة، وأن بقاءه لدقيقة واحدة في الحكم يضر بمصالح الدولة الإستراتيجية، ويهوي بها إلى مستنقع الكراهية والعداء لكل شعوب الأرض.

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع/ مذكرة حلف يمين شرعية

إلى المدعى عليه/ فهد سامي عبد الفتاح الاشقر من غزة سابقاً ومجهول محل الإقامة في أوروبا الآن، يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الخميس الموافق 2026/12/24م الساعة العاشرة صباحاً وذلك لتحليفك اليمين الشرعية المطلوبة في القضية أساس 2026/382 بناءً على طلب زوجتك المدعية/ رهام هشام عبد الفتاح الأشقر من غزة وسكان الشاطئ وكيلتها المحامية/ نرمين أيمن طافش والآتي نصها : ((أقسم بالله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته رهام هشام عبد الفتاح الأشقر من أنني زوجها وغير داخل بها ولا مختلي بها خلوة صحيحة أو فاسدة بصحيح العقد الشرعي ومن أنني أسأت إليها إساءة بالغة فعلاً وقولاً أثرت عليها وآذتها مادياً ومعنوياً وأنه في يوم الخميس الموافق 2023/2/2 حوالي الساعة السابعة مساءً في منزل والد المدعية رهام المذكورة الكائن في غزة الشاطئ مقابل مدارس الوكالة الطابق الأول قمت بإيذائها فعلاً وذلك بدفعها بكلتا يداي مما أصابها ألم شديد ومن أنني أذيتها قولاً بسبها بألفاظ نابية يعف اللسان عن ذكرها وسنذكرها في ضبط الدعوى حال حضورك وكل ذلك كان بنفس المكان والزمان المذكورين وكان هدفي إذلالها وإهانتها وتحطيمها وأنها تضررت بذلك ضرراً مادياً ومعنوياً بالغاً نتيجة الاساءة الفعلية والقولية وأنني خرجت من بيت والد المدعية ولم ألتقي بها التقاء الأزواج ولا زالت في بيت أهلها حتى الآن وأنني قاصداً الإضرار بها إضراراً بدون حق ولا وجه شرعي ولا صحة لما ادعته من أنني من أنه قد استحكم البغض بيننا واستحالة دوام العشرة بيننا على هذا الحال ولقد تدخل أهل الإصلاح للإصلاح بيننا وعجزوا عن ذلك بسبب تعنتي وإصراري على الإضرار بها حيث لا تستطيع هي ولا مثيلاتها من النساء دوام العشرة على هذه الحالة ولم تطالبني حتى الآن بإزالة هذا الضرر الذي تدعيه فامتنعت عن ذلك بدون حق ولا وجه شرعي ولا صحة من أن محاولات رجال الإصلاح باءت بالفشل بسبب تعنتي وعنادي وإصراري إصرارًا على إيذاء زوجتي بدون حق ولا وجه شرعي ولا صحة لما ادعته من أنها متضررة جراء هذا الشقاق والنزاع حلفًا شرعيًا)) وإن لم تحضر لحلف اليمين الشرعية المذكورة في الوقت المعين تعتبر ناكلاً أي مقراً بدعوى المدعية لذلك جرى تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/11/16م

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي/ لؤي علي أبو حصيرة

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة الموقرة
في القضية رقم 84 / 2023
في الطلب رقم 726 / 2026 نشر مستبدل

المدعون / ورثة المرحوم / هاني بهجت سكيك وهم
1.محمد هاني بهجت سكيك من سكان غزة الرمال مقابل مركز النور هوية رقم (400868329). 2. صفاء هاني بهجت سكيك من سكان غزة الرمال مقابل مركز النور هوية رقم (802339663). 3. علياء هاني بهجت سكيك من سكان غزة الرمال مقابل مركز النور هوية رقم (801062340).
وكيلهم المحامي/ شريف نبيل سكيك – غزة مفترق السرايا جوال رقم/ 0595405049
المدعى عليهم /
1. عدلي بهجت عطا سكيك هوية رقم (926050170) – غزة شارع الثورة غرب السفارة المصرية مقيم حالياً في جمهورية مصر العربية
2. مفيد بهجت عطا سكيك – غزة الرمال بالقرب من مدارس الوكالة مقيم حالياً في جمهورية مصر العربية
نوع الدعوى / تثبيت قسمة رضائية
قيمة الدعوى / غير محددة القيمة .
جلسة اليوم : 25 / 06 / 2023

الحكم

باسم الشعب العربي الفلسطيني

حكمت المحكمة بتثبيت القسمة الرضائية الموقعة بتاريخ 1999/09/04 بين جميع ورثة المرحوم/ بهجت عطا سكيك ضمن المبرز م 1 عدد 5 وكذلك بصحة سند القسمة الرضائية المحرر بتاريخ 2000/08/29 في أرض القسيمة رقم 78 من القطعة رقم 726 ضمن أراضي غزة الدرج بيت العائلة الواقع في حي الرمال الجنوبي شارع مصطفى حافظ بما عليها من أبنية وانشاءات والبالغ مساحتها 1178 متر مربع وتنفيذ سند القسمة المحرر بتاريخ 2000/08/29 تنفيذاً عينياً وتضمين المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف و 40 دينار أتعاب محاماة.
حكماً صدر بتاريخ 25-06-2023.
نبلغك أيها المدعى عليك أنه وبتاريخ (25-06-2023) قد صدر بحقكم الحكم المذكور وعليه نبلغكم صورة عنه حسب الأصول حتى يتسنى لكم اتخاذ المقتضى القانوني خلال ثلاثون يوماً من تاريخ النشر قبل أن يصار إلى تنفيذه حسب الأصول .

رئيس قلم محكمة بداية غزة
الأستاذ: عمار عطية قنديل

خلال الاعتصام الأسبوعي بغزة

أهالي الأسرى والقوى يطالبون بالإفراج عن آمال الريفي وابنتها والأسرى المرضى


(تصوير/ محمود أبو حصيرة)

غزة/ جمال غيث:

طالب أهالي الأسرى والقوى الوطنية والإسلامية بالإفراج الفوري عن الأسرى المرضى في سجون الاحتلال وفي مقدمتهم الأسيرة المسنة المصابة بمرض السرطان آمال غازي الريفي وابنتها ياسمين، وتكثيف التحركات الدولية للضغط على سلطات الاحتلال لوقف سياسة الإهمال الطبي والتعذيب والتجويع، والكشف عن مصير المعتقلين والمخفيين قسرًا.

وشدد هؤلاء، خلال الاعتصام الأسبوعي الذي نظمته لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية واللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر غرب مدينة غزة، أمس، على ضرورة ضمان وصول المؤسسات الدولية إلى السجون والاطلاع على أوضاع الأسرى الصحية والإنسانية.

وجاءت الوقفة تضامنًا مع الأسرى والأسيرات ورفضًا لاعتقال العائدين إلى قطاع غزة والمغادرين منه عبر معبر رفح البري، وللمطالبة بالإفراج عن المحتجزين منهم.

وتتصدر قضية الأسيرتين آمال غازي الريفي (60 عامًا) وابنتها ياسمين (33 عامًا) مطالب المشاركين، بعدما اعتقلتهما قوات الاحتلال في 20 تشرين الأول/ أكتوبر 2026، أثناء عودتهما إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، عقب رحلة علاج في مصر.

ورفع المشاركون، لافتات تطالب بالإفراج الفوري عن الأسرى المرضى، وتدعو إلى إنقاذ حياة الأسيرات، كتب على بعضها «الأسرى في خطر» فيما حمل آخرون صورًا لعدد من قادة الحركة الوطنية الأسيرة، مؤكدين ضرورة استمرار الفعاليات الشعبية والإعلامية لإبقاء قضيتهم حاضرة أمام المؤسسات الدولية.

أوضاع مأساوية

وقال عضو لجنة الأسرى للقوى الوطنية والإسلامية عن الجبهة الشعبية إسماعيل عبد الباري: إن الاعتصام يأتي لتجديد الالتزام الوطني والإنساني تجاه الأسرى والأسيرات في ظل ما يواجهونه من ظروف قاسية وسياسات ممنهجة تشمل التجويع والتعذيب والإهمال الطبي والعزل والقمع.

وأوضح عبد الباري، في كلمة له خلال الوقفة، أن أكثر من تسعة آلاف أسير وأسيرة يقبعون في سجون الاحتلال وسط تدهور أوضاعهم المعيشية والصحية وانتشار الأمراض وحرمان المرضى من العلاج والرعاية اللازمة، مشيرًا إلى أن الأسيرات وبينهن المريضات والأمهات والقاصرات يواجهن ظروفًا إنسانية وصحية بالغة الخطورة.

وأضاف أن سلطات الاحتلال تواصل حملات الاعتقال بحق الفلسطينيين بمن فيهم النساء والأطفال والصحفيون إلى جانب احتجاز عدد من أبناء قطاع غزة العائدين عبر معبر رفح، في انتهاك لحقهم في العودة والتنقل، مطالبًا بالكشف عن مصير المحتجزين وضمان الإفراج عنهم.

وشدد عبد الباري، على أن قضية الأسرى مسؤولية وطنية وجماعية وأن التضامن معهم يجب ألا يقتصر على المواقف والبيانات بل ينبغي أن يتحول إلى تحرك سياسي وشعبي وقانوني فاعل، محذرًا من أن الصمت الدولي إزاء الانتهاكات داخل السجون يمنح سلطات الاحتلال مساحة لمواصلة ممارساتها بحق المعتقلين.

وطالب اللجنة الدولية للصليب الأحمر بتكثيف جهودها للوصول إلى الأسرى والاطلاع على ظروف احتجازهم وأوضاعهم الصحية والعمل على توفير العلاج الفوري للمرضى والإفراج عن الحالات الخطيرة وفي مقدمتها الأسيرات المريضات إلى جانب إنهاء سياسة الاعتقال الإداري والإفراج عن المحتجزين دون تهمة أو محاكمة.

كما طالب بوقف الانتهاكات بحق النساء والأطفال والصحفيين والكشف عن مصير الأسرى الذين يتعرضون للإخفاء القسري وممارسة الضغط للإفراج عن الفلسطينيين الذين اعتقلوا أثناء عودتهم عبر معبر رفح خصوصًا آمال الريفي وابنتها ياسمين، وفتح تحقيقات دولية مستقلة في الانتهاكات المرتكبة داخل السجون ومحاسبة المسؤولين عنها.

كسر العزلة

من جانبها، أكدت عضو اللجنة الوطنية العليا لأهالي أسرى قطاع غزة منى شعث، أن الوقفة أمام مقر الصليب الأحمر تمثل صرخة في وجه الانتهاكات المتواصلة بحق الأسرى والأسيرات ورسالة إلى المجتمع الدولي بأن قضيتهم قضية حقوق وكرامة إنسانية لا يجوز تجاهلها أو تركها دون مساءلة.

وقالت شعث في كلمتها: إن الأسرى يتعرضون لممارسات تشمل الضرب والتعذيب والصعق بالكهرباء والتجويع والحرمان من النوم إلى جانب الاقتحامات الليلية والعزل الجماعي والانفرادي وحرمانهم من الملابس والأغطية الشتوية في ظروف تهدد حياتهم وسلامتهم.

وأشارت إلى أن الإهمال الطبي بات مصدر قلق بالغ على حياة الأسرى ولا سيما المصابين بأمراض مزمنة وخطيرة ومن بينهم مرضى السرطان والفشل الكلوي الذين يواجهون صعوبات في الحصول على العلاج والرعاية الصحية فضلاً عن تفشي الأمراض الجلدية ومنها مرض الجرب في ظل تردي الظروف الصحية وغياب مستلزمات النظافة.

ولفتت شعث، إلى أن معاناة الأسرى لا تقتصر على ما يتعرضون له داخل السجون بل تمتد إلى عائلاتهم التي تعيش حالة مستمرة من القلق والانتظار خصوصًا عائلات المعتقلين والمخفيين قسرًا التي لا تتوافر لديها معلومات كافية عن مصير أبنائها أو أماكن احتجازهم.

وجددت رفضها اعتقال أهالي القطاع، أثناء سفرهم أو عودتهم عبر معبر رفح، مشددة على ضرورة الإفراج عن آمال الريفي، وابنتها ياسمين، ومتابعة أوضاعهما الصحية والإنسانية.

وطالبت شعث، المؤسسات الحقوقية والقانونية والإعلامية بالتحرك العاجل لتوثيق الانتهاكات وملاحقة المسؤولين عنها أمام المحافل الدولية والضغط لفتح أبواب السجون أمام الزيارات وتمكين اللجنة الدولية للصليب الأحمر من الاطلاع على أوضاع الأسرى وتوفير العلاج اللازم لهم.

كما طالبت المجتمع الدولي بالتحرك للكشف عن مصير المفقودين والمخفيين قسرًا وضمان حمايتهم والإفراج عنهم والعمل على إطلاق سراح المرضى والأطفال وكبار السن والمعتقلين إداريًا وتسليم جثامين الأسرى المحتجزة.

واختتمت بالتأكيد أن عائلات الأسرى ستواصل تحركاتها وفعالياتها حتى تتوقف الانتهاكات بحق أبنائها ويحصل الأسرى والأسيرات على حقوقهم الإنسانية والقانونية وينالوا حريتهم، مؤكدة أن الأهالي لن يتخلوا عن قضيتهم رغم استمرار المعاناة وطول الانتظار.

دولة فلسطين
المجلس الأعلى للقضاء
لدى محكمة بداية غزة الموقرة
في القضية رقم (2026/209)
في الطلب رقم (2026/658)

المستدعي (المدعي)/ يونس نمر محمد دغمش – من سكان غزة- الصبرة – شارع المغربي – هوية رقم (967209937) جوال رقم (0599514200)
وكيلاه المحاميان/ جمال مصباح حويلة وايمان جمال ضبان - جوال رقم (0599842633) غزة السامر عمارة الشوا.
المستدعى ضده (المدعى عليه)/ محمد زهير عيسى دغمش – من سكان غزة – الصبرة – بجوار محطة دغمش - هوية رقم (800225724) جوال رقم (0599133393) واتس رقم (00972599133393)
نوع الدعوى/ ابطال كمبيالة
قيمة الدعوى/ 15.000 دولار أمريكي

مذكرة حضور بالنشر المستبدل
في القضية رقم (2026/209)
في الطلب رقم (2026/658)

إلى المستدعى ضده بما أن المستدعي المذكور قد أقام القضية المرقومة أعلاه حسب ما يدعيه في لائحة دعواه المذكورة أعلاه ونظراً لأنك مجهول محل الاقامة وحسب اختصاص محكمة البداية بغزة في نظر هذه القضية وعملاً بالمادة 20 من قانون أصول المحاكمات المدنية التجارية الفلسطيني رقم 2 لسنة 2001 وبناءً على قرار السيد قاضي محكمة البداية في الطلب رقم (2026/658) بالسماح لنا بتبليغك عن طريق النشر المستبدل وذلك حسب الأصول.
لذلك يقتضي عليك أن تحضر لهذه المحكمة يوم (الاثنين) الموافق (30-11-2026) الساعة التاسعة صباحاً كما يقتضي عليك إيداع جوابك التحريري خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وليكن معلوماً لديك أنك إذا تخلفت عن ذلك فسينظر في القضية والطلب باعتبارك حاضراً.
رئيس قلم محكمة بداية غزة
الأستاذ: عمار قنديل

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة خان يونس الشرعية الابتدائية

الموضوع/ مذكرة حضور لحلف اليمين الشرعية

إلى المدعى عليه / صبري رأفت صبري عابدين من خان يونس وسكانها سابقاً، والمقيم حالياً في ألمانيا ومجهول محل الإقامة فيها الآن، يقتضي حضورك إلى محكمة خان يونس الشرعية يوم الأحد الموافق 2026/12/20م الساعة التاسعة صباحاً وذلك لحلف اليمين الشرعية المطلوبة منك في الدعوى أساس 2026/543م وموضوعها ((اكساء حكم بالصيغة التنفيذية)) والمقامة عليك من قبل المدعية / اسراء ايمن صبري عابدين من خان يونس وسكانها سابقاً والمقيمة حالياً في السويد ونصها الآتي:((والله العظيم المنتقم الجبار أنه لا صحة لما ادعته المدعية اسراء المذكورة من أنها قد طلقت مني بموجب اعلام حكم قضائي صادر عن محكمة ابسالا الابتدائية – المحاكم السويدية في القضية T3588-24 بتاريخ 2024/7/19م، ولا صحة كذلك من أنها قد طالبتني باكساء هذا الحكم الصيغة التنفيذية فامتنعت بدون حق ولا وجه شرعي)) وإن لم تحضر في الوقت المعين لحلف اليمين الشرعية المطلوبة أو تبد للمحكمة معذرة مشروعة تعتبر ناكلاً عن الحضور لحلف اليمين الشرعية أي مقراً بدعوى المدعية ويجر بحقك المقتضى الشرعي لذلك صار تبليغك حسب الأصول وحرر في 2026/11/11م.
قاضي محكمة خان يونس الشرعية
القاضي الشرعي الشيخ/ محمد فتحي اللحام

رصاصة في طابور الصباح.. حين تصبح الحقيبة المدرسية درعًا في غزة

خان يونس/ تامر قشطة:

لم يكن خروج الطفل رامي الأخرس (11 عاماً) إلى مدرسته صباحاً يختلف عن أي يوم آخر؛ حمل حقيبته ومضى بخطى مألوفة، دون أن يدرك أن طابور الصباح الذي اعتاد الاصطفاف فيه مع زملائه سيتحول في لحظة إلى مشهد رعب، ينتهي باختراق رصاصة دبابة إسرائيلية جهازه الهضمي، وتنقله بين الحياة والموت إلى غرفة العمليات.



قرابة الساعة السابعة إلا ربعاً من صباح أمس، غادر رامي منزله متوجهاً إلى مدرسة «القدس» القريبة من محطة «إيتا» للمياه في خان يونس؛ وهي منطقة تتعرض بصورة متكررة لإطلاق النار الإسرائيلي، على الرغم من تصنيفها ضمن المناطق الآمنة.

وبينما كان يقف وسط زملائه، اخترقت رصاصة أطلقت من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي المتركزة خلف ما يسمى «الخط الأصفر» جسده الصغير، ليسقط أرضاً وسط موجة من الهلع والصراخ، فيما تفرّق الأطفال هرباً وبحثاً عن أي ساتر يحميهم.

بصوت مثقل بالصدمة والخوف، تستعيد والدته أم رامي تفاصيل تلك اللحظات: «خرج إبني إلى المدرسة صباحاً، وفي طابور الصباح أصيب. أبلغونا بالخبر، وعندما هرع والده إلى المكان كانت سيارة الإسعاف قد نقلته». وتوضح الأم لصحيفة «فلسطين» أن الرصاصة اخترقت أكثر من نصف المعدة ووصلت إلى الأمعاء والقولون، ما استدعى إخضاعه لعملية جراحية عاجلة، عاشت خلالها العائلة ساعات ثقيلة من الانتظار والترقب.

وتصف لحظة تلقيها النبأ قائلة: «شعرت وكأن روحي انسحبت من جسدي، وتمنيت لو انشقت الأرض وابتلعتني»، قبل أن تحمد الله على نجاة طفلها وخروجه من غرفة العمليات.

من جهته، يروي والده تامر الأخرس أنه تلقى اتصالاً من مدير المدرسة يبلغه بإصابة رامي، فتوجه مسرعاً ليجده قد نُقل إلى المستشفى.

ويشير الأب، إلى أن الرصاصة أصابت نجله وهو واقف وسط زملائه، فبدأ يركض بشكل لا إرادي من هول الصدمة، قبل أن يتدخل الموجودون لإسعافه والضغط على جرحه لوقف النزيف.

ويرى الأب أن ما جرى ليس حادثة عابرة، بل نتيجة لتكرار إطلاق النار والقصف في محيط المدرسة، ما يعرّض حياة الطلبة للخطر داخل منشأة يُفترض أن تكون ملاذاً آمناً لهم.

مدارس تتحول إلى ساحات للخوف

لم تتوقف معاناة عائلة الأخرس عند حدود سرير رامي في المستشفى، بل امتدت لتشمل القلق اليومي على بقية أبنائها؛ إذ بات إرسال الأطفال إلى مقاعد الدراسة قراراً محفوفاً بالمخاطر في ظل دوي القصف وأزيز الرصاص قرب المدارس.

وتؤكد أم رامي أنها تودّع أبناءها كل صباح مستودعة إياهم عند الله، لكن الخوف دفعها إلى منع ابنتها الصغيرة من الذهاب إلى الروضة، وإبقاء ابن آخر في المنزل خشية تعرضهم للأذى.

وتستحضر ما رواه لها أحد أبنائها قبل أيام حين تعرّض محيط مدرسته للقصف؛ إذ اضطر التلاميذ للاحتماء تحت المقاعد، بينما وضع أحد الأطفال كرسياً خشبياً فوق رأسه ليحمي نفسه، في مشهد يلخص حجم الرعب الذي يرافق يومهم الدراسي.

> **الطفل رامي الأخرس**
>
> العمر: 11 عاماً.
>
> مكان الإصابة: مدرسة القدس في خان يونس.
>
> توقيت الإصابة: قرابة الساعة 6:45 صباحاً، في أثناء طابور الصباح.
>
> طبيعة الإصابة: رصاصة اخترقت المعدة ووصلت إلى الأمعاء والقولون.
>
> التدخل الطبي: خضع لعملية جراحية عاجلة.

وتتساءل الأم بمرارة: «كيف يمكن لطفل أن يركز في دروسه أو امتحاناته وهو يقضي وقته في الهروب والاختباء أكثر مما يقضيه في التعلم؟».

وتلفت إلى أن عودة المدارس بعد نحو ثلاث سنوات من الانقطاع كانت مصدر بهجة للأهالي الذين عوّلوا عليها لاستعادة أبنائهم شيئاً من حياتهم الطبيعية والتعافي النفسي، لكن استمرار الاستهداف حوّل المدرسة من مساحة طمأنينة إلى مصدر تهديد دائم.

أرقام توثق الخطر المحدق بالطلبة

تُظهر بيانات وزارة التربية والتعليم حول الوقائع الموثقة خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي، استشهاد 14 طفلاً وطالباً جراء القصف وإطلاق النار والاستهداف المباشر من قبل جيش الاحتلال، إلى جانب استشهاد أربعة معلمين.

وتعيد هذه الحصيلة إلى الواجهة سلسلة من جرائم استهداف الطلبة؛ من بينها استشهاد الطفلة مسك حازم الدلو (6 أعوام) برصاص الاحتلال داخل مدرسة «مريم بنت عمران» في مخيم المغازي في 18 أكتوبر، بعد أقل من 24 ساعة على استشهاد الطالب محمد رياض أبو حماد (14 عاماً) إثر قصف استهدفه أثناء عودته من مدرسته مخترقاً حقيبته المدرسية.

وفي 25 أكتوبر، أعلنت الوزارة استشهاد عشرة طلبة ومعلم خلال ستة أيام فقط، بينهم الطفلة فاطمة البيوك (8 أعوام) التي ارتقت متأثرة بإصابتها بنيران الاحتلال شرق دير البلح. وتكشف هذه الوقائع أن الخطر يلاحق أطفال غزة داخل الفصول الدراسية وعلى طرقات العودة إلى منازلهم على حد سواء.

معضلة التعليم بلا أمان

تجد والدة رامي نفسها اليوم أمام مفاضلة قاسية: إما حرمان أبنائها من حقهم في التعليم، وإما الدفع بهم إلى طريق قد يكلفهم حياتهم.

وتوضح أن رامي—الذي كان متفوقاً في دراسته ومواظباً على حفظ القرآن الكريم وأحكامه—دفع ثمن سعيه وراء العلم، متسائلة بحرقة: «ما ذنبه أن يُحرم من تعليمه وتضيع سنوات عمره دون دراسة؟».

ومع استمرار القصف المدفعي وإطلاق النار في محيط المدارس، واضطرار التلاميذ إلى الاحتماء تحت المقاعد أو إخلاء الفصول هرباً من الموت، لم يعد الخوف في منزل عائلة الأخرس مرتبطاً بإصابة رامي وحدها، بل تحوّل إلى هاجس صباحي يرافق الأم مع كل طفل يغادر عتبة البيت.

وتختتم حديثها بالتأكيد أن أبسط حقوق أطفال غزة هو أن يتعلموا ويعودوا إلى ذويهم سالمين، لا أن تتحول المدرسة إلى محطة انتظار لخبر إصابة أو شهادة.



وردة زكريا بن جرمي

خيامٌ لا تحمي.. وأطفالٌ يُولَدون ليموتوا برداً

في مواصي خان يونس، وكلِّ بقعةٍ من قطاع غزة تحوَّلت إلى مخيَّم مفتوح، لا يبدأ الشتاء من التقويم، بل يبدأ من أول قطرة مطرٍ تتسرَّبُ من سقف خيمة مهترئة، ومن أول موجة بردٍ تخترق جسدَ طفلٍ لا يملك من الدنيا إلا صرخته.

في الخيام، لا يوجد فصل شتاء كما نعرفه، هناك شتاءٌ آخر، شتاءٌ قاسٍ لا يعرف الرحمة. الأرض طِين، والهواء سكاكين من برد، والخيمة التي من المفترض أن تكون بيتاً، تصبح في لحظة مصيدةً للماء والريح والمرض، الماء يدخل من كلِّ ثقب، والريح تقتلع الأوتاد، والفراش المبلَّل لا يجف.

والأضعف في هذه الحرب الصامتة هم حديثو الولادة.

طفلٌ خرج للتوِّ إلى الحياة، كان من المفترض أن يجد حضناً دافئاً، وسريراً نظيفاً، وحليباً يكفيه، ودواءً يحميه، لكنه في الخيمة يجد العكس تماماً، يجد أمّاً منهكةً لم تأكل جيداً، ولم تنم جيداً، ولم تجد طبيباً يتابعها، تحاول أن تُدفئه بجسدها لأنها لا تملك مدفأة، ولا غطاءً كافياً، ولا حتى حفاضاً جافاً يحميه من الرطوبة.

حديثو الولادة في الخيام يموتون بصمت، لا تُسمَع صرخاتهم في نشرات الأخبار، ولا تُحصى أسماؤهم في التقارير، يموتون من انخفاض الحرارة، ومن التهاب الرئة، ومن سوء التغذية، ومن عدوى تنتقل إليهم لأنَّ الماء ملوَّث، ولأنَّ المكان لا يصلح لحياة إنسانٍ بالغ، فكيف بطفل لم يكمل أسبوعه الأول؟

أيُّ عدالةٍ هذه التي تترك رضيعاً يرتجف في خيمة؟ أيُّ إنسانيةٍ هذه التي ترى أمًّا تخلع غطاءها الوحيد لتغطي به طفلها، ثم تنام وهي ترتجف طوال الليل؟ في الخيام، الأم لا تكون مجرد أم، تكون طبيبة بلا دواء، وممرضة بلا أدوات، ومدفأة بشرية لطفلها، تسهر الليل كله لتتأكد أنَّ أنفاسه ما زالت تُدفئ صدرها، وتستيقظ على صوت المطر لتضع الأواني تحت الثقوب، وتحمل طفلها بين ذراعيها لساعاتٍ حتى لا يلمس جسده الصغير الأرض الباردة.

إنَّ معاناة الناس في الخيام في الشتاء ليست قصةً عن الفقر فقط، بل هي قصةٌ عن الكرامة التي تُنتهك كلَّ يوم، كرامة الأب الذي لا يستطيع أن يحمي أطفاله، وكرامة الأم التي تشعر بالعجز أمام بكاء رضيعها، وكرامة الطفل الذي وُلد ليحيا، لا ليموت برداً.

هؤلاء الأطفال لا يحتاجون إلى بيانات شجب واستنكار، ولا يحتاجون إلى وعود تتكرر كلَّ شتاء، يحتاجون إلى خيمة لا تتسرَّب، وغطاء يُدفئ، وحليب يُشبع، ودواء يُنقذ، وبيت حقيقي يليق بإنسانيتهم.

فإذا لم يتحرَّك العالم اليوم من أجل رضيع في خيمة، فمتى سيتحرَّك؟

إنَّ كلَّ طفل يموت برداً في غزة، هو سؤالٌ سيبقى معلقاً في رقابنا جميعاً: أين كانت إنسانيتنا عندما كان البرد يقتل أطفالنا؟

دولة فلسطين
السلطة القضائية
المجلس الأعلى للقضاء الشرعي
محكمة الشيخ رضوان الشرعية

الموضوع/ بحث وتحري عن مفقود صادرة من محكمة الشيخ رضوان الشرعية

لقد تقدمت المدعية/ أماني محمود عبد القادر زهد المشهورة أبو ورد من غزة وسكانها بدعوى إثبات وفاة المفقود/ أحمد محمد مرزوق أبو ورد من غزة وسكانها سابقاً ومجهول محل الإقامة على المدعى عليه/ إيهاب محمد مرزوق أبو ورد من غزة وسكانها بصفته قيماً شرعياً وسجلت الدعوى تحت أساس 2026/766، لذلك كل من يعلم عن المفقود أي معلومات بخصوص حياته من مماته التوجه لمحكمة الشيخ رضوان الشرعية لبيان ذلك قبل موعد الجلسة المقررة يوم الأربعاء الموافق 2026/12/23م الساعة العاشرة صباحاً، وذلك حسب الأصول وحرر في 2026/11/16م.

قاضي الشيخ رضوان الشرعي
القاضي الشرعي الدكتور/ محمود صلاح فروخ

توربين الرياح في مواصي خان يونس

الموقع: مواصي خان يونس، جنوبي قطاع غزة.
فكرة المشروع: توليد الكهرباء باستخدام الرياح.
مواد التصنيع: أجزاء سيارات ودراجات، وبراميل بلاستيكية، ومحرك سكوتر كهربائي.
مدة التصنيع: نحو شهر من العمل والتجارب.
عدد المحاولات: 12 محاولة للوصول إلى نموذج مستقر.
المستفيدون: إضاءة نحو 10 إلى 12 خيمة وشحن الهواتف والبطاريات.
نقاط التوليد: نقطتان لتوليد الكهرباء بالرياح في المنطقة، يستفيد منهما نحو 20 إلى 30 شخصاً.
الخطوة المقبلة: تطوير التوربين وزيادة قدرته الإنتاجية تمهيداً لاستخدامه في تشغيل بئر مياه.

توربين من الخردة يضيء خيام نازحين في غزة

غزة/ مريم الشوبكي:

فوق إحدى خيام النزوح في مواصي خان يونس، جنوبي قطاع غزة، تدور شفرات صنعت من أجزاء براميل بلاستيكية وقطع سيارات ودراجات مستعملة، وتتصل بمحرك سكوتر كهربائي أعيد استخدامه لتوليد الكهرباء. وتدفع الرياح الشفرات للدوران، ما يحرك المحرك ويتيح إنتاج كمية محدودة من الكهرباء، تستخدمها عائلات نازحة في إضاءة خيامها وشحن الهواتف والبطاريات.







صنع التوربين مجموعة من النازحين بعد أن تحولت الكهرباء إلى حاجة يصعب توفيرها في المخيمات التي تفتقر إلى شبكات التغذية. وكان الوصول إلى نقاط الشحن يتطلب منهم قطع مسافات طويلة ودفع مبالغ مقابل شحن أجهزتهم.

12 محاولة

يقول المهندس كمال محمد الدباري، النازح من منطقة الشوكة شرقي رفح، لصحيفة «فلسطين»: إن الوصول إلى النموذج الحالي استغرق نحو شهر من العمل والتجارب.

بدأ الدباري جمع القطع من مخلفات الورش والمنازل المدمرة، واستخدم أجزاء من دراجات وسيارات لصناعة هيكل التوربين، في حين صنع الشفرات من براميل بلاستيكية، وربطها بمحرك مأخوذ من سكوتر كهربائي.

ويضيف أن الفريق أجرى نحو 12 محاولة قبل الوصول إلى نموذج يعمل بصورة مستقرة، بسبب مشكلات في توازن الشفرات وحركة التوربين ونقص الأدوات وقطع الغيار. وكانت كل تجربة تتطلب تركيب التوربين واختباره، ثم إنزاله لإجراء تعديلات جديدة.

ويقول الدباري إن تدمير الاحتلال الورش والمخارط ونقص المواد رفعا كلفة التصنيع وصعّبا الحصول على المستلزمات، مشيراً إلى أن سعر سيخ اللحام الواحد وصل إلى نحو 70 شيكلاً.

ويستخدم التوربين حالياً لإضاءة نحو 10 إلى 12 خيمة وشحن الهواتف والبطاريات، وفق الدباري، دون الحاجة إلى وقود لتشغيله.

تجربة سابقة

لم تكن هذه أول تجربة للدباري في استخدام طاقة الرياح. قبل الحرب، صنع مولداً مشابهاً في منزله برفح، مستفيداً من توفر المعدات والبطاريات وقطع الغيار، وتمكن من خلاله من تشغيل الإنارة والتلفاز وبعض الأجهزة المنزلية.

لكن منزله دمره الاحتلال خلال الحرب، وفقد معه المولد والمعدات. وعندما نزح إلى المواصي، أعاد التجربة باستخدام مواد أقل كفاءة وقطع جمعها من المخلفات.

ويقول إن ظروف التصنيع الحالية تختلف عن السابق بسبب فقدان الورش والمواد الخام، لكنه واصل العمل لأن السكان يحتاجون إلى الكهرباء بصورة يومية.

فريق العمل

ويقول النازح صالح بن حسن، الذي شرده الاحتلال قسرا من رفح إلى المواصي، إن فكرة التوربين جاءت نتيجة حاجة السكان إلى مصدر قريب للكهرباء، بعد صعوبة الوصول إلى نقاط الشحن.

ويضيف أن المجموعة أجرت تجارب عدة قبل الاستقرار على التوربين الحالي، واستعانت بخبرة الدباري في الجانب الهندسي، بينما ساهم بقية المشاركين في توفير القطع والمواد والعمل على تركيبها وتجربتها.

ويشير بن حسن إلى أن الكهرباء التي ينتجها التوربين لا تقتصر فائدتها على الإنارة وشحن الهواتف، إذ يحتاج بعض الأطفال إلى أجهزة تبخير يمكن تشغيلها بالطاقة الكهربائية.

من جانبه، يوضح سعيد المهموم، أحد المشاركين في التجربة، أن المنطقة تضم نقطتين لتوليد الكهرباء باستخدام الرياح، ويستفيد من كل نقطة نحو 20 إلى 30 شخصاً.

ويقول إن هذه البدائل تساعد السكان في ظل ارتفاع أسعار البطاريات ومستلزمات الطاقة، موضحاً أن بعض البطاريات المستعملة يصل سعرها إلى نحو 1200 أو 1300 دولار.

أما عبد الحليم الوجيلي، أحد المساهمين في المشروع، فيوضح أن الفريق يعمل على تطوير التوربين وزيادة قدرته الإنتاجية، بهدف استخدامه مستقبلاً في تشغيل بئر مياه يخدم سكان المخيم.

أزمة الكهرباء

وتأتي التجربة في وجود أزمة كهرباء واسعة في قطاع غزة منذ أكتوبر/تشرين الأول 2023، بعدما قطع الاحتلال خطوط الإمداد القادمة من الداخل المحتل وتوقفت محطة التوليد الوحيدة عن العمل بعد نفاد الوقود، إضافة إلى الأضرار التي لحقت بمرافق الطاقة وشبكات النقل والتوزيع.

وأدى نقص الوقود وتدمير البنية التحتية إلى تراجع قدرة المولدات والألواح الشمسية ونقاط الشحن التجارية على توفير احتياجات السكان، بينما أصبحت الكهرباء ضرورية لتشغيل أجهزة الاتصال والإنارة وبعض المعدات الطبية ومرافق المياه.

في مخيمات النزوح، دفعت هذه الظروف السكان إلى البحث عن حلول تعتمد على المواد المتاحة. وتقوم فكرة التوربين على استغلال حركة الرياح بدلاً من الوقود، مع استخدام قطع مستعملة يمكن العثور عليها في مخلفات الحرب والورش.

ويأمل الفريق في تطوير النموذج الحالي وزيادة قدرته على إنتاج الكهرباء، وتوفير المعدات التي تسمح بتكرار التجربة في مواقع أخرى من مخيمات النزوح.

التوربين لا يوفر كهرباء تكفي لتشغيل الأجهزة المنزلية، لكنه يوفر احتياجات محددة لسكان الخيام، من إنارة وشحن للهواتف والبطاريات، باستخدام قطع جمعت من مخلفات الحرب وحركة الرياح المتاحة في المنطقة.

الطين الأحمر في مواجهة شتاء غزة

بداية الأزمة: 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.
أسباب اللجوء للطين: منع الاحتلال مواد البناء وصعوبة إدخال الإسمنت والحديد ولوازم الترميم.
الاستخدام: سد فراغات محدودة بين الحجارة وإغلاق الفتحات.

تحذير هندسي: الطين ليس بديلاً عن الإسمنت، ولا يضمن استقرار الجدران والمباني المتضررة.
المطلوب: تدخل هندسي عاجل، وتوفير مواد الترميم، وفحص المباني التي لا تزال العائلات تقيم فيها.

حين يصبح الطين آخر جدار في مواجهة الشتاء بغزة

غزة/ عبد الله التركماني:

لم يجد أهالي قطاع غزة حين أغلق الاحتلال أبواب الإسمنت والحديد منذ اندلاع حرب الإبادة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023، سوى العودة إلى ذاكرة الأرض، يستخرجون من باطنها الطين الأحمر ليقيموا به جدراناً تقيهم قسوة الفصول. فبعدما عجزت الخيام عن صدّ لهيب الصيف ومطر الشتاء، بات الطين ملاذاً اضطرارياً لمن يحاولون انتزاع مأوى أكثر صلابة من قماش ممزق، وسقفاً أقل هشاشة من خيمة تتقاذفها الرياح.



وفي أحياء مدينة غزة التي تركتها نيران الاحتلال أشبه بخرائط مفتوحة للخراب، حيث تتكئ الجدران المتصدعة على ما تبقى من الذاكرة، يعود الطين الأحمر من عصور البناء الأولى، لا بوصفه خياراً معمارياً، بل شاهداً على حصار أعاد الناس إلى نقطة الصفر، ودفعهم إلى تشييد ما يشبه الحياة من تراب الأرض، في مواجهة شتاء لا ينتظر اكتمال الجدران.

في زاوية ضيقة من حي الشيخ رضوان شمالي مدينة غزة، كان محمود النجار (45 عاماً) يجلس أمام كومة من الحجارة المتناثرة، محاطاً بأوعية بلاستيكية مملوءة بالماء والتراب. يرفع حفنة من الطين الأحمر، يعجنها بيديه، ثم يضغطها داخل الفواصل بين الحجارة التي جمعها من أنقاض منزله المتضرر. لم يكن أمامه إسمنت يربط الجدار، ولا حديد يعيد إليه تماسكه، بل مادة ترابية يحاول أن يمنحها ما يكفي من القوة لمواجهة ليلة أخرى من المطر.

كان الجدار الذي يعمل عليه جزءاً من غرفة فقدت سقفها ونوافذها خلال القصف. وعلى مقربة منه، وضعت زوجته بعض الأغطية والأواني المنزلية في محاولة لإبعادها عن المياه المتجمعة على الأرض. أما أطفاله، فكانوا يراقبون بصمت عملية البناء البدائية، وكأنهم ينتظرون أن يتحول هذا الجدار الصغير إلى حاجز يفصلهم عن برد الشتاء.

يقول النجار لصحيفة «فلسطين»: «لم نعد نفكر في إعادة بناء المنزل كما كان. كل ما نريده الآن أن نجد زاوية جافة ننام فيها، وأن نحمي أطفالنا من المطر. عندما لا تجد الإسمنت، تبدأ بالتفكير في التراب والحجارة، حتى لو كنت تعرف أن ما تصنعه لن يدوم». ويشير إلى كومة من الحجارة بجواره، مضيفاً: «هذه بقايا بيتنا. كنا نعيش هنا قبل الحرب، وكان لدينا سقف وأبواب ونوافذ. اليوم نجمع ما تبقى ونحاول أن نعيد تركيب الجدران بأيدينا. لم أتخيل أن يأتي يوم أستخدم فيه الطين لأغلق ثقوب بيتي».

لم تكن المشكلة في غياب الجدار وحده، بل في انعدام الشعور بالأمان. فكلما اشتدت الرياح، كان أفراد الأسرة يبتعدون عن الجزء الأكثر تصدعاً من المنزل، بينما تتسرب المياه من الشقوق إلى الغرفة التي ينامون فيها.

وتقول زوجته: «نقضي الليل في مراقبة الماء. نضع الأواني تحت أماكن التسرب، وننقل الفرش من زاوية إلى أخرى. الأطفال يستيقظون كلما سمعوا صوت حجر يسقط أو قطعة من السقف تتحرك. أصبحنا نخاف من المطر كما نخاف من القصف».

وتضيف: «نحن لا نطلب بيتاً جديداً الآن، ولا ننتظر أن تعود الحياة كما كانت في يوم وليلة. نريد فقط سقفاً لا يتسرب منه الماء وجداراً لا ينهار فوق رؤوسنا».

بالنسبة إلى النجار، لم يكن استخدام الطين الأحمر اختياراً تراثياً أو محاولة لاستعادة أساليب البناء القديمة، بل نتيجة مباشرة لغياب البدائل. يقول وهو يمسح يديه بقطعة قماش متسخة: «الطين لا يعوض الإسمنت، ونحن نعرف ذلك جيداً. لكنه المتاح أمامنا. إذا انتظرنا دخول مواد البناء، فقد يمر الشتاء كله ونحن نعيش تحت المطر».

شتاء فوق الركام

تتجاوز أزمة الطين الأحمر حدود تجربة فردية أو مبادرة منزلية محدودة، لتكشف عن واقع أوسع يعيشه سكان قطاع غزة مع دخول موسم الشتاء، بعد حرب مدمرة طالت المنازل والأحياء السكنية والبنية التحتية، وتركت أعداداً كبيرة من السكان أمام خيارات محدودة لتأمين مأوى آمن.

ففي مناطق واسعة من القطاع، لم تعد المنازل المتضررة مجرد مبانٍ تحتاج إلى ترميم، بل تحولت إلى مساحات محفوفة بالمخاطر، بعدما فقدت أجزاء من جدرانها وأسقفها، أو تعرضت أساساتها وأعمدتها للتصدع. ومع هطول الأمطار، تتشبع التربة بالمياه، وتتسلل الرطوبة إلى الشقوق، فيما تصبح الأجزاء المتضررة أكثر عرضة للتفكك والانهيار.

ولا تقتصر المعاناة على أصحاب المنازل المتضررة جزئياً؛ إذ يواجه النازحون الذين يعيشون في الخيام ظروفاً أشد قسوة، مع تسرب المياه إلى أماكن النوم، وافتقار كثير من الخيام إلى أرضيات عازلة ووسائل تدفئة مناسبة. وفي ظل تضرر شبكات الصرف الصحي وتراكم الركام في الشوارع، تتحول مياه الأمطار إلى مصدر إضافي للمعاناة، خصوصاً في المناطق المنخفضة ومراكز الإيواء المكتظة.

ويقول سامر أبو عودة (38 عاماً)، وهو أب لخمسة أطفال يقيم في منزل تضرر جزء كبير منه خلال الحرب لصحيفة «فلسطين»: «عندما ينزل المطر، لا نشعر بأننا أمام فصل شتاء عادي. نشعر بأن الحرب تعود إلينا بطريقة أخرى. القصف دمر الجدران، والمطر يكشف كل يوم أن ما بقي منها ليس آمناً». ويضيف: «حاولنا وضع النايلون فوق الفتحات، واستخدمنا قطع الخشب لتثبيت بعض الأجزاء، لكن الرياح تقتلع كل شيء. الآن نستخدم الطين والحجارة، ونعرف أن ذلك لن يحل المشكلة. نحن نؤجل الخطر فقط، ولا نعرف إلى متى نستطيع ذلك».

وتزداد خطورة المشهد مع استمرار وجود مبانٍ متضررة يسكنها أصحابها أو يلجأ إليها نازحون، بفعل عدم توفر بدائل إيواء كافية. فبين الحاجة إلى مكان يحمي الأسرة من المطر، والخوف من انهيار المبنى، يجد كثيرون أنفسهم أمام معادلة قاسية: البقاء في مبنى غير آمن أو الانتقال إلى خيمة لا توفر الحد الأدنى من الحماية.

مواد إعمار غائبة

يرتبط انتشار هذه الحلول البدائية بأزمة أوسع تتعلق بتعطيل الاحتلال جهود إعادة الإعمار وصعوبة إدخال المواد والمعدات اللازمة إلى قطاع غزة. فمنذ اندلاع الحرب، تعرضت منظومة البناء والترميم لقيود إسرائيلية شديدة، شملت مواد أساسية مثل الإسمنت والحديد، إلى جانب معدات وآليات يحتاج إليها السكان والبلديات لإزالة الركام وإصلاح البنية التحتية.

ومن الناحية الهندسية، لا يمثل استخدام الطين الأحمر بديلاً آمناً عن الإسمنت في ترميم الجدران المتضررة، خصوصاً عندما يتعلق الأمر بمبانٍ تعرضت للقصف أو فقدت أجزاء من عناصرها الإنشائية. وقد يستخدم الطين في بعض البيئات التقليدية لأغراض محددة، لكن ذلك لا يعني أنه قادر على تعويض مواد البناء الحديثة أو ضمان استقرار المباني المتضررة- بحسب ما يقول مهندس البناء طارق الفيري لصحيفة «فلسطين».

وأوضح الفيري الذي يمتلك خبرة تمتد لأكثر من عقدين في أعمال البناء والترميم، أن لجوء السكان إلى الطين الأحمر يعكس حجم النقص الحاد في مواد البناء، لكنه ينطوي على مخاطر إذا جرى التعامل معه باعتباره مادة إنشائية بديلة.

ولفت الفيري إلى أن الطين قد يستخدم في بعض الحالات لسد فراغات محدودة بين الحجارة، أو لتثبيت أجزاء بسيطة في أعمال تقليدية، لكن قدرته على التماسك تتأثر بنسبة الرطوبة وطبيعة التربة وطريقة التحضير، فضلاً عن الظروف الجوية التي يتعرض لها.

ويقول: «يجب أن نفرق بين استخدام الطين في سد فتحة صغيرة داخل جدار حجري، وبين استخدامه لإعادة بناء جدار كامل أو ترميم منزل تعرض للقصف. الحالة الأولى قد تكون محاولة مؤقتة لتقليل تسرب الهواء أو المياه، أما الثانية فهي مسألة إنشائية تحتاج إلى تقييم هندسي ومواد مناسبة».

ويحذر من أن تعرض الطين للمياه بصورة متكررة يؤدي إلى تراجع تماسكه، وقد يتسبب في تشققه أو تآكله، خصوصاً إذا لم تكن هناك حماية من الأمطار أو وسيلة مناسبة لتصريف المياه. ويضيف: «الطين يمتص الرطوبة، ومع استمرار البلل والجفاف تتغير خصائصه. لذلك لا يمكن الاعتماد عليه لتثبيت جدران متضررة أو تحمل أوزان إضافية، ولا يجوز اعتباره وسيلة لتأمين مبنى غير مستقر».

ويشير الفيري إلى أن الخطر الأكبر يكمن في أن بعض السكان قد يضعون الحجارة والطين فوق جدران متصدعة أو أجزاء فقدت توازنها، من دون معرفة ما إذا كانت قادرة على تحمل أي أحمال جديدة.

ويقول: «قد يرى صاحب المنزل أن الجدار أصبح أكثر تماسكاً بعدما أغلق الفتحات بالطين، لكنه لا يستطيع معرفة ما إذا كانت أساساته سليمة أو إذا كانت الشقوق الظاهرة تخفي أضراراً أعمق. أحياناً يكون الخطر في الجزء الذي لا نراه، وليس في الفتحة التي نحاول إغلاقها».

ويشدد على ضرورة عدم الاقتراب من الجدران المائلة والأسقف المتصدعة أو تحميلها بأي مواد إضافية، مؤكداً أن المباني التي تعرضت للقصف تحتاج إلى فحص فني قبل محاولة ترميمها أو السكن فيها.

ويتابع: «لا أريد أن تتحول محاولات الناس لحماية أطفالهم من المطر إلى سبب في تعريضهم لخطر أكبر. الطين ليس إسمنتاً، والحجارة التي يجمعها الأهالي ليست بالضرورة صالحة لإعادة بناء جدار آمن. المطلوب تدخل هندسي عاجل، وتوفير مواد الترميم، وفحص المباني التي لا تزال العائلات تقيم داخلها».

فلسطين حارسة الحقيقة FELESTEEN
الثلاثاء 7 جمادي الآخرة 1448هـ 17 نوفمبر/ تشرين الثاني
Tuesday 17 November 2026
FELESTEENONLINE
WWW.FELESTEEN.PS

وسط تحذيرات من ارتفاع أعداد الوفيات

الوحيدي لـ«فلسطين»: 212 مريضًا وجريحًا كانوا بحاجة إلى الإجلاء الطبي توفوا منذ بداية 2026

العجز في الأدوية بلغ 45% والمستهلكات 56% والمواد المخبرية 80%

غزة/ حاوره أدهم الشريف:

كشف مدير مركز المعلومات في وزارة الصحة في غزة زاهر الوحيدي، عن وفاة 212 مريضًا وجريحًا فلسطينيًا منذ بداية 2026، بالرغم من إدراج أسمائهم على قوائم انتظار الإجلاء الطبي، في حين أن الآلاف منهم قد يُواجه المصير ذاته مع استمرار تراجع عمل المنظومة الصحية، واحتلال (إسرائيل) لمعبر رفح، جنوب القطاع.

وأوضح الوحيدي في حوار مع صحيفة «فلسطين»، أمس أن هؤلاء المرضى والجرحى كانوا قد حصلوا على تحويلات طبية للعلاج خارج القطاع الساحلي، وبحاجة ماسة إلى الإجلاء مع تدهور المنظومة الصحية من جراء الاستهداف الإسرائيلي المتعمد إبّان حرب الإبادة، وخروج غالبية مستشفياتها عن الخدمة.

وشدد على أن عدد الوفيات من المرضى والجرحى يكشف مؤشرًا خطيرًا على التداعيات الإنسانية الناجمة عن تعثر الإجلاء الطبي مع احتلال (إسرائيل) لمعبر رفح، وتحكمها في أيام فتحه وإغلاقه.

وبحسب قوله، فإن الحالات المُتوفاة تشمل مرضى يُعانون أمراضًا مُختلفة، إلى جانب جرحى حرب يحتاجون إلى تدخلات وعلاجات غير متاحة داخل غزة، مشيرًا إلى أن الجرحى يُشكلون نحو 40 بالمئة من الحالات التي تحتاج إلى الإجلاء الطبي.

قصف لا يتوقف

وبين أن المنظومة الصحية في غزة ما تزال تتعرض للاستهداف الإسرائيلي للسنة الرابعة توالِيًا منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وكانت مقاتلات جيش الاحتلال قد أغارت في ساعة مبكرة يوم الخميس 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2026، على مستشفى ناصر الطبي، جنوبي القطاع، ما أدى إلى استشهاد 6 مواطنين، بينهم طبيب ومرضى ومرافقون، وذلك في خرق جديد لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ يوم 10 أكتوبر 2025.

وبحسب قوله، فإن المستشفيات والمراكز الصحية تُعاني تدهورًا حادًا في قدراتها التشغيلية، جراء التدمير والاستهداف المباشر ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية والأجهزة التشخيصية.

وأوضح الوحيدي أن قطاع غزة كان يضم قبل اندلاع الحرب 38 مستشفى فيما لا يعمل حاليًا سوى 19 منها فقط، معظمها بصورة جزئية، في حين خرجت بقية المستشفيات عن الخدمة نتيجة التدمير والاستهداف الإسرائيليين.

وأضاف، أن 94 مركزًا للرعاية الصحية الأولية لا تزال تعمل حاليًا من أصل 157 مركزًا كانت تقدم خدماتها قبل الحرب، لافتًا إلى أن الاستهداف الإسرائيلي طال مختلف مكونات المنظومة الصحية، ولم يُقتصر على المستشفيات، بل شمل هذه المراكز أيضًا.

وبين أن المنشآت الصحية تعرضت لأكثر من 900 استهداف مباشر منذ بداية الحرب، أسفرت عن استشهاد أكثر من ألف مواطن فلسطيني داخل أسوار المستشفيات، بينهم أطباء ومرضى ومرافقون للمرضى ونازحون لجؤوا إليها باعتبارها أماكن يفترض أن توفر لهم الحماية.

وفي سياق متصل، أشار الوحيدي إلى أن الاعتقالات الإسرائيلية طالت الكوادر الصحية والمرضى من داخل المنشآت الطبية خلال الحرب، إذ اعتقلت قوات جيش الاحتلال 364 من العاملين في القطاع الصحي، بينهم 324 اعتُقلوا من داخل المستشفيات، إضافة إلى اعتقال 70 مريضًا كانوا على أسرّة العلاج.

تراجع القدرات ونقص المستلزمات

وفيما يتعلق بالقدرات التشغيلية للمنظومة الصحية، أوضح الوحيدي أن الحرب أدت إلى تدمير وتعطيل أعداد كبيرة من الأجهزة الطبية والتشخيصية، ما انعكس بصورة مباشرة على قدرة المستشفيات على تقديم الخدمات الصحية للمرضى.

وبيّن أن قطاع غزة كان يمتلك قبل الحرب 18 جهازًا للتصوير بالأشعة المقطعية، لا يعمل منها حاليًا سوى خمسة أجهزة، فيما خرجت جميع أجهزة الرنين المغناطيسي عن الخدمة بعدما كان القطاع يمتلك تسعة أجهزة قبل الحرب.

وأضاف الوحيدي، أن عدد أجهزة الأشعة المختلفة كان يتجاوز 75 جهازًا في المستشفيات، لا يعمل منها حاليًا سوى 33 جهازًا، مشيرًا إلى أن نحو 70 بالمئة من الأجهزة التشخيصية في القطاع خرجت عن الخدمة.

ولفت إلى أن 56 بالمئة من الأجهزة المخبرية دُمرت، فيما وصل العجز في الأدوية إلى 45 بالمئة، وفي المستهلكات الطبية إلى 56 بالمئة، بينما بلغ العجز في المواد المخبرية ومستهلكات المختبرات نحو 80 بالمئة.

وأكد أن هذا النقص الحاد في الأجهزة والمستلزمات الطبية أدى إلى تقليص الخدمات الصحية المتاحة، وأضعف قدرة المؤسسات الطبية على تشخيص الأمراض ومتابعة الحالات وتقديم العلاج اللازم لها.

سرطان بلا علاج

وفيما يتعلق بمرضى السرطان، أوضح الوحيدي أن مستشفى الصداقة التركي الفلسطيني، وهو المستشفى التخصصي الوحيد لعلاج الأورام في قطاع غزة، دمره جيش الاحتلال في الحرب، ما حرم المرضى من الحصول على خدمات علاجية متكاملة.

ونتيجة لذلك أصبحت الخدمات المتعلقة بمرضى الأورام موزعة بين عدد من مؤسسات وزارة الصحة، إذ تُقدم خدمات العلاج الكيميائي في مجمع الشفاء الطبي ومستشفى ناصر، فيما يتولى المستشفى الأهلي العربي تقديم جزء من العلاج نفسه أيضًا، بينما يقدم مستشفى الرازي في مخيم النصيرات، وسط قطاع غزة، خدمات التشخيص، وفق الوحيدي.



> وفاة 2100 مريض سرطان منذ احتلال معبر رفح في مايو 2024
>
> سفر 200 مريض وجريح في أكتوبر الماضي لا يلبي احتياجات قوائم الانتظار
>
> قصف مستشفى ناصر يؤكد ضرورة تحرك المجتمع الدولي لحماية المنشآت الطبية

ووفقًا لتقارير إحصائية وبيانات صادرة عن الجهات الطبية والمنظمات الإنسانية، يتجاوز عدد مرضى السرطان في قطاع غزة 12 ألف مريض.

وأشار إلى أن هذه الفئة من المرضى تعاني الحرمان من العلاج والرعاية الصحية اللازمة جراء نقص الأدوية والبروتوكولات العلاجية وتعطل الأجهزة التشخيصية، فضلًا عن صعوبة مغادرة القطاع لتلقي العلاج في الخارج.

ولفت إلى أن القطاع الصحي فقد خلال الحرب عددًا من الكفاءات الطبية من بينهم الدكتور حسام حمادة والدكتور محمد دبور، وهما من أبرز الأخصائيين ذوي الخبرة في علم الأمراض والأنسجة المرضية.

وأضاف أن عددًا آخر من الأطباء المتخصصين غادروا القطاع، ما أدى إلى تراجع مستوى الخبرات الطبية المتاحة، وأصبح الاعتماد على عدد محدود من الاستشاريين، سواء في تخصصات علم الأمراض أو علاج الأورام، في وقت تتزايد فيه احتياجات المرضى إلى الرعاية والعلاج.

الآلاف ينتظرون الإجلاء

وأكد الوحيدي أن أكثر من 20 ألفًا و800 مريض وجريح ما يزالون على قوائم انتظار الإجلاء الطبي، ويحتاجون إلى السفر لتلقي العلاج بعد حصولهم على تحويلات طبية.

وأوضح أن من بين هؤلاء المرضى 163 حالة «إنقاذ حياة»، وأكثر من 5200 طفل، إضافة إلى نحو 2800 مريض بالسرطان، مشددًا على أن استمرار إغلاق المعابر والقيود الإسرائيلية المفروضة على سفر المرضى يُهددان حياتهم.

وأضاف مدير مركز المعلومات في وزارة الصحة، أن حياة مرضى السرطان الحاصلين على تحويلات طبية وما يزالون على قوائم انتظار السفر، مهددة في ظل تعذر حصولهم على العلاج المناسب، في حين استشهد منهم بنيران الاحتلال ما لا يقل عن 1200 مريض خلال الحرب.

وأشار الوحيدي إلى أن احتلال معبر رفح منذ مايو/ أيار 2024 وتدميره بالكامل فاقم معاناة المرضى، لافتًا إلى وفاة 2100 مريض بالسرطان خلال فترة الإغلاق.

وأوضح أن فتح الاحتلال لمعبر رفح بصورة محدودة لا يلبي احتياجات المرضى، إذ لا يتجاوز عدد المسافرين من المرضى 20 إلى 30 مريضًا في اليوم الذي يُفتح فيه المعبر الذي يعمل في حدود يومين أو ثلاثة أيام أسبوعيًا.

وأضاف، أن هذا المعدل يعني إمكانية سفر نحو 100 مريض أسبوعيًا، في حال استمر فتح المعبر بهذا النمط، وهو عدد لا يتناسب مع حجم احتياجات قوائم الانتظار المتراكمة.

ولفت إلى أن شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي شهد فتح المعبر نحو ثلاث مرات، لم يتمكن خلالها سوى 200 مريض من السفر طوال الشهر، الأمر الذي يعكس محدودية الإجلاء الطبي مقارنة بأعداد المنتظرين.

حماية مؤجلة

وفيما يتعلق بمطالب وزارة الصحة لمواجهة التدهور المتواصل، أكد الوحيدي أن الأولوية تتمثل في توفير الحماية للمنشآت الصحية والكوادر الطبية، باعتبار ذلك من أبسط الحقوق التي كفلها القانون الدولي الإنساني، الذي يحظر استهداف المؤسسات الطبية والعاملين فيها.

ونبَّه إلى أن استشهاد الطبيب رزق أبو شعيرة وهو على رأس عمله جراء قصف مستشفى ناصر، مؤخرًا، وإصابة العشرات بينهم مرضى وكوادر صحية، يؤكد ضرورة تحرك المجتمع الدولي لضمان حماية المنشآت الطبية والعاملين فيها.

وشدد على ضرورة إزالة جميع القيود الإسرائيلية المفروضة على حركة المرضى عبر معبر رفح، وتوفير الحد الأدنى اللازم للإجلاء الطبي، بما يتيح للمرضى والجرحى فرصة السفر وتلقي العلاج اللازم واستعادة فرصة التعافي.

وطالب بضرورة إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية والأجهزة التشخيصية إلى غزة دون قيود، وتوفير الاحتياجات الضرورية لإعادة تشغيل المؤسسات الصحية.

كما دعا إلى البدء بترميم المستشفيات وإعادة إعمار المنشآت الصحية التي دمرها جيش الاحتلال لضمان استعادة قدرتها على تقديم الخدمات الأساسية لجميع السكان.

وأكد أن دعم المنظومة الصحية، سواء على صعيد الكوادر الطبية أو الإمكانات والتجهيزات والمستلزمات، يمثل ضرورة ملحة في ظل الأعداد الكبيرة من المرضى والجرحى الذين يحتاجون إلى رعاية صحية عاجلة، ولا تتوافر لهم حاليًا الإمكانات اللازمة.

معركة تشكيل الحكومة الصهيونية.. أيزنكوت بين الحسابات المتناقضة وفرصة إقصاء نتنياهو



طلعت الخطيب

لم تعد معركة تشكيل الحكومة الصهيونية مجرد سباق لجمع المقاعد، بل اختبار يكشف التناقضات داخل المعسكرات السياسية وحدود الاتفاق على بديل لبنيامين نتنياهو. فغادي أيزنكوت، المكلف بتشكيل الحكومة، يواجه معادلة صعبة: كيف ينتزع السلطة من نتنياهو من دون تفكيك المعسكر الذي أوصله إلى هذه المهمة؟

أفرزت انتخابات الكنيست مشهداً لا يمنح أياً من المعسكرين القدرة على تشكيل حكومة مستقرة بمفرده. فقد حصلت أحزاب معسكر التغيير الأربعة على 48 مقعداً، مقابل 53 لمعسكر نتنياهو، في حين حصدت الأحزاب العربية 19 مقعداً من أصل 120. وبذلك أصبحت الأحزاب العربية والحريدية محوراً أساسياً في حسابات تشكيل الحكومة.

كان خيار حكومة الأقلية، القائمة على كتلة التغيير وشبكة أمان برلمانية من الأحزاب العربية، أحد المسارات المطروحة أمام إيزنكوت. ولا تشترط هذه الصيغة مشاركة الأحزاب العربية في الحكومة أو منحها حقائب وزارية، بل تقوم على تفاهمات تضمن دعمها أو امتناعها عن التصويت ضد الحكومة في المحطات الحاسمة.

يمثل هذا الخيار مخرجاً من عقدة الأغلبية، لكنه يصطدم باعتراضات داخل معسكر التغيير، خصوصاً من أفيغدور ليبرمان، الرافض قيام حكومة تعتمد على دعم الأحزاب العربية.

كما أن شروط أيزنكوت السياسية والأمنية تجعل التفاهم معها أكثر تعقيداً من مجرد جمع المقاعد.

غير أن التطور الأبرز تمثل في انتقال أيزنكوت إلى إعطاء الأولوية لاستقطاب الأحزاب الحريدية، ولا سيما يهدوت هتوراه، في مسار يقترب من رؤية ليبرمان. فهذه الأحزاب لا تنظر إلى تشكيل الحكومة باعتباره تغييراً في هوية رئيسها فحسب، بل فرصة لانتزاع ضمانات سياسية وتشريعية ومالية تتصل بمصالح جمهورها.

وتأتي قضية التجنيد العسكري في مقدمة المطالب.

فالأحزاب الحريدية تريد ترتيبات تحمي أبناء مجتمعها من التجنيد الإلزامي والعقوبات المرتبطة بالتهرب منه، في حين خاضت أحزاب التغيير الانتخابات على أساس إنهاء الامتيازات وإقرار المساواة في تحمل الأعباء.

وهكذا يواجه أيزنكوت تناقضاً بين وعوده الانتخابية ومتطلبات التفاوض مع شريك يحتاج إليه لتأمين الأغلبية.

وتشير تقارير صهيونية في يديعوت وهآرتس إلى أن يهدوت هتوراه يدرس ترتيبات انتقالية بشأن الإعفاءات من التجنيد، قد تمتد عاماً أو عاماً ونصفاً، فيما لا يزال موقف شاس أكثر ارتباطاً بنتنياهو. لذلك يبقى الوصول إلى أغلبية 61 مقعداً غير مضمون.

في المقابل، لا يقف نتنياهو متفرجاً. فهو يدرك أن انتقال الحريديم إلى معسكر أيزنكوت قد ينهي حكمه، ويسعى إلى منع ذلك عبر التواصل مع القيادات الدينية وتحذيرها من أن حكومة التغيير قد تستخدم دعمها، ثم تستغني عنها بعد تمرير الميزانية، مستندة إلى شبكة أمان عربية.

وتكشف هذه المناورة عن مفارقة: نتنياهو، المهدد بخسارة حلفائه الحريديم، يحاول إقناعهم بأن البديل لن يضمن مصالحهم. وفي الوقت نفسه، يضطر أيزنكوت إلى طمأنتهم من دون خسارة ليبرمان وبقية شركائه، وهي معادلة يصعب الجمع بين أطرافها.

أما الأحزاب العربية، صاحبة المقاعد التسعة عشر، فتجد فرصة لفرض حضورها في معادلة تشكيل الحكومة. وقد أظهرت اتصالات بين قيادات عربية ومسؤولين في يهدوت هتوراه تقاطعات محتملة حول التجنيد، رغم اختلاف الخلفيات السياسية والأيديولوجية. لكن تحويلها إلى تفاهمات عملية يظل رهناً بمواقف قادة المعسكرات واستعدادهم لتحمل الكلفة السياسية.

ولا يمكن فصل هذه التطورات عن حملة نتنياهو ضد الأحزاب العربية واتهاماته بشأن نزاهة الانتخابات، وهي اتهامات رفضتها الجهات الانتخابية الإسرائيلية. ورد إيزنكوت بأن المواطنين العرب جزء من المجتمع، وأن استهدافهم جماعياً لأغراض سياسية مرفوض. لكن الموقف الخطابي لا يعني تلقائياً الاستعداد لشراكة برلمانية، في ظل اعتراضات داخل معسكر التغيير.

المعضلة الأساسية أمام أيزنكوت ليست غياب الخيارات، بل تناقض شروطها. فحكومة الأقلية تتطلب تجاوز اعتراض ليبرمان، والحكومة المدعومة من الحريديم تحتاج إلى تسويات شائكة في التجنيد، أما حكومة الوحدة مع الليكود فتعني التراجع عن خطاب جعل إقصاء نتنياهو هدفاً مركزياً.

وإذا فشلت المفاوضات، فقد يبقى نتنياهو رئيساً لحكومة تصريف الأعمال، وربما تنتقل إليه فرصة تشكيل الحكومة، قبل تجدد الأزمة وطرح انتخابات جديدة. وهذا لا يعني تفكك معسكر التغيير تلقائياً، لكنه يضع تماسكه أمام اختبار قاس، خصوصاً أن خلافاته بشأن الأحزاب العربية والحريدية باتت جوهرية.

في المحصلة، يتجاوز الصراع التنافس بين نتنياهو وأيزنكوت إلى سؤال التحالفات القادرة على حكم إسرائيل. يريد إيزنكوت تشكيل حكومة تنهي عهد نتنياهو، لكنه يحتاج إلى شركاء تتعارض حساباتهم بشأن التجنيد والدين والدولة والعلاقة مع المواطنين العرب. أما نتنياهو فيراهن على تحويل هذه التناقضات إلى عائق يمنع خصمه من الوصول إلى السلطة.

وبين شبكة الأمان العربية وشروط الأحزاب الحريدية، ستتحدد قدرة أيزنكوت على تحويل الأرقام إلى اتفاق قابل للحياة. فالمعركة لم تُحسم، *ونتنياهو لا يزال طرفاً فاعلاً يسعى إلى التأثير في شكل الحكومة المقبلة، وربما إبقاء خصومه أسرى خلافاتهم* خلال الأيام القليلة الحاسمة المقبلة.

الإصلاح من المركز إلى المحيط



حمزة قورقماز

ليس الإصلاح مشروعاً يبدأ من خارج الإنسان، ولا هو مجرّد محاولة لإعادة تشكيل الواقع وفق تصوّرات سابقة، بل هو مسار يبدأ من الداخل، ويتدرّج في دوائر متّسعة حتى يبلغ المجتمع ومؤسّساته ومجالاته السياسية والفكرية. فلكلّ مشروع إصلاحي مركزٌ يستمدّ منه هويته، ويستند إليه في تحديد غاياته، ويقيس به سلامة مساره. وإذا اختلّ هذا المركز، فإنّ ما يُبنى حوله يصبح عرضةً للاهتزاز، مهما بدا في ظاهره متماسكاً أو واسع الانتشار.

إنّ *الدائرة الأولى في حياة الإنسان هي دائرة إيمانه وأعماله الصالحة؛ ففيها تتكوّن علاقته بالله، وتتحدّد مرجعيته الأخلاقية، وتتشكّل معالم شخصيته*. ومنها تنطلق الدوائر الأخرى: الأسرة، ثم الأصدقاء، فالمحيط الاجتماعي، وصولاً إلى المجتمع والأمة. وهذا التدرّج ليس ترتيباً شكلياً للمسؤوليات، بل يعكس طبيعة البناء الإنساني؛ إذ لا يستقيم الامتداد الخارجي ما لم يكن له أساس داخلي يحفظ توازنه ويمنحه القدرة على الاستمرار.

وهذه القاعدة لا تقتصر على الفرد، بل تنطبق كذلك على الحركات السياسية والفكرية، وعلى المؤسسات التي تحمل مشاريع للتغيير الاجتماعي والحضاري. فلكل حركة مركزٌ تتحدّد فيه هويتها: عقيدتها، ومرجعيتها الفكرية، ومبادئها المؤسسة، ومنظومتها الأخلاقية، والغاية التي من أجلها نشأت. ثم تتفرّع عن هذا المركز دوائر العمل والتنظيم والتواصل المجتمعي والتأثير السياسي. وبقدر ما تكون الصلة بين هذه الدوائر ومركزها واضحة ومتينة، يكون المشروع أكثر قدرةً على المحافظة على تماسكه واتساقه.

ومن هنا، فإنّ أولى مسؤوليات الحركات الإصلاحية ليست توسيع نفوذها، ولا مضاعفة حضورها في المجال العام، ولا تحقيق المكاسب السياسية والتنظيمية فحسب؛ بل المحافظة على المعنى الذي من أجله نشأت. فالحركة التي تنشغل بتوسيع محيطها، في حين تهمل مراجعة مركزها الفكري والأخلاقي، قد تجد نفسها بعد حين أمام مفارقة كبيرة: اتساع في البنية، يقابله انكماش في الهوية؛ وزيادة في الحضور، يقابلها تراجع في الرسالة.

وقد تنجح حركة ما في بناء شبكة واسعة من العلاقات، والوصول إلى مواقع مؤثرة، وتأسيس مؤسسات متعددة، لكنها إذا فقدت الصلة بمبادئها المؤسسة، فإنّ هذه المكتسبات قد تتحوّل من أدوات لخدمة رسالتها إلى غايات قائمة بذاتها. وعندئذٍ يصبح الحفاظ على المؤسسة أهم من الحفاظ على الفكرة، وتتحوّل الوسائل تدريجياً إلى مقاصد، ويغدو النجاح التنظيمي بديلاً عن النجاح في تحقيق الغاية التي قامت الحركة من أجلها.

وهنا تظهر خطورة الانفصال بين المركز والمحيط. فالذي لا يحافظ على إيمانه وأعماله الصالحة، ثم يندفع إلى إصلاح الآخرين، يشبه من يقطع الغصن الذي يجلس عليه؛ فهو لا يضرّ إلا نفسه. وكذلك الحركة التي تهمل أصولها الفكرية والأخلاقية، ثم تنشغل بتوسيع حضورها السياسي والاجتماعي، إنما تقطع شيئاً من الغصن الذي تستند إليه. وقد لا تظهر نتائج ذلك مباشرة، لأنّ المؤسسات تستطيع أحياناً أن تستمرّ بفضل تراكمها التنظيمي، حتى بعد أن تضعف الصلة بين بنيتها ورسالتها. غير أنّ استمرار الشكل لا يعني بالضرورة استمرار المضمون.

ولا يعني ذلك أنّ الانشغال بالذات أو بالمراجعة الداخلية ينبغي أن يتحوّل إلى عزلة عن المجتمع، أو أن يكون إصلاح الداخل ذريعةً لتأجيل المسؤوليات العامة. فالمطلوب ليس الانغلاق، وإنما ترتيب الأولويات؛ وليس الانسحاب من المجال السياسي والاجتماعي، وإنما دخوله من موقع يستند إلى مرجعية واضحة وأخلاق ثابتة. فالحركة التي لا تراجع أداءها، ولا تقيّم علاقتها بمبادئها، ولا تعالج الخلل في بنيتها الداخلية، قد تنجح في التعامل مع الأزمات الخارجية، لكنها تظلّ عاجزةً عن معالجة الأزمات التي تتكوّن في داخلها.

ومن مقتضيات هذا الفهم أن يكون بناء الإنسان سابقاً على توسيع البنية التنظيمية، وأن يكون التكوين الفكري والأخلاقي جزءاً أصيلاً من العمل المؤسسي، لا نشاطاً جانبياً أو مرحلةً مؤقتة. فالكادر الذي يمتلك المهارة التنظيمية دون وضوح في المرجعية، قد يحسن إدارة الوسائل لكنه لا يمتلك بالضرورة القدرة على صيانة الغايات. كما أنّ المؤسسة التي تتوسّع في أعداد منتسبيها دون أن تعتني بتكوينهم الفكري والأخلاقي، قد تزيد من حجمها، لكنها لا تضمن بالضرورة زيادة قدرتها على التأثير.

وفي المجال السياسي على وجه الخصوص، تزداد الحاجة إلى هذا التوازن؛ لأنّ الاحتكاك بموازين القوى، وتقلّبات المصالح، ومتطلبات العمل العام، يضع المبادئ أمام اختبارات متكررة. وليس المطلوب أن تنفصل الحركات عن الواقع أو أن تتجاهل تعقيداته، بل أن تمتلك من النضج ما يمكّنها من التمييز بين المرونة في الوسائل والتنازل عن الأصول. فالمرونة السياسية قد تكون ضرورةً تفرضها طبيعة الواقع، أما فقدان البوصلة الفكرية والأخلاقية فليس مرونة، بل خلل في تحديد الاتجاه.

كما أنّ الإصلاح من المركز إلى المحيط يقتضي ألّا تُقاس قوة المشاريع بمدى انتشارها وحده، ولا بعدد مؤسساتها أو مواقعها أو حلفائها، وإنما بقدرتها على المحافظة على هويتها، وتجديد أفكارها، وإنتاج الإنسان القادر على حمل رسالتها. فالتأثير الحقيقي لا يُقاس فقط بما تملكه الحركة من أدوات، بل بما تستطيع أن تصنعه من وعي، وما تتركه من أثر في الإنسان والمجتمع.

إنّ المشروع الإصلاحي المتماسك هو الذي يجمع بين رسوخ المركز واتساع المحيط؛ فلا يضحّي بأحدهما من أجل الآخر. فالمركز الذي لا ينتج أثراً في محيطه يتحوّل إلى حالة من الانغلاق، والمحيط الذي ينفصل عن مركزه يفقد مرجعيته واتجاهه. وبين هذين الخللين تتحدّد معالم العمل الإصلاحي الرشيد: ثبات في الأصول، وتجديد في الوسائل، وامتداد في التأثير، ومراجعة مستمرة للمسار.

سرقة نحو مليون شيكل من المحافظ الإلكترونية في غزة خلال أسبوع

غزة/ فلسطين:

أظهرت بيانات حكومية في قطاع غزة أمس تلقي أكثر من 1300 شكوى خلال الأسبوع الماضي بشأن اختراق محافظ مالية إلكترونية وسرقة أرصدتها، بقيمة إجمالية بلغت نحو 991 ألفاً و900 شيكل.

وبحسب البيانات، شكل بائعو البسطات وأصحاب المحال التجارية الشعبية 52 بالمائة من إجمالي المتضررين، في حين شكل المواطنون العاديون 36 بالمائة، وتوزعت النسبة المتبقية على فئات أخرى.

وأضافت البيانات أن أكثر من 60 بالمائة من حالات السرقة المسجلة طالت مستخدمي تطبيق «بال باي».

وأشارت إلى أن أبرز أساليب الاحتيال تمثلت في نشر روابط إلكترونية مضللة تستدرج المستخدمين تحت عناوين التسجيل للحصول على وظائف أو مساعدات إنسانية، مع الادعاء بوجود تعاون مع مؤسسات دولية، بهدف الوصول إلى بيانات المحافظ المالية والاستيلاء على أرصدتها.

وفي ضوء هذه المخاطر، تبرز أهمية عدم الاعتماد الحصري على المحافظ الإلكترونية في إدارة المعاملات اليومية، والاحتفاظ بمبالغ نقدية ورقية سليمة وصالحة للتداول، بما يضمن استمرار القدرة على تلبية الاحتياجات الأساسية وإجراء عمليات البيع والشراء دون تعريض كامل السيولة المالية لمخاطر الاختراق الإلكتروني.

كما يُنصح المواطنون وأصحاب المحال التجارية بعدم فتح الروابط مجهولة المصدر، أو مشاركة كلمات المرور وأرقام التحقق مع أي جهة، والتحقق من الجهات التي تعلن عن فرص عمل أو مساعدات مالية، وعدم إدخال بيانات المحافظ الإلكترونية عبر روابط تصل من مصادر غير موثوقة.

وتؤكد هذه المؤشرات أهمية تنويع وسائل الاحتفاظ بالأموال والتعامل بها، وتحقيق التوازن بين وسائل الدفع الإلكترونية والنقد الورقي السليم، مع ضرورة الإبلاغ الفوري لجهات الاختصاص عن أي نشاط مشبوه أو عملية اختراق للجهات المختصة.

لماذا لا تنعكس زيادة الودائع على المعيشة؟

تراكم الأموال: ارتفاع الأرصدة المصرفية لا يعني تحسن السيولة المتاحة للمواطنين.

تعطل النقد: قيود إدخال النقد وتداوله تعيق الوصول إلى الأموال.

الدفع الإلكتروني: تحول إلى بديل اضطراري لا يخلق إنتاجاً أو دخلاً جديداً.

جمود الاستثمار: الدمار والمخاطر يدفعان أصحاب رؤوس الأموال للإحجام عن إطلاق مشاريع جديدة.

محدودية التمويل: ضعف التسهيلات الائتمانية يحد من تمويل المشاريع والقطاعات الإنتاجية.

تآكل الثروة: خسارة المنازل والمصانع والأراضي وفرص العمل لا تعوضها زيادة الأرصدة البنكية.

23.2 مليار دولار ودائع في البنوك..
وفرة حسابية وتآكل في المعيشة

رام الله-غزة/ رامي رمانة:

في مفارقة اقتصادية لافتة تفرضها تداعيات الحرب والحصار المستمرين، سجلت ودائع العملاء في الجهاز المصرفي الفلسطيني قفزة جديدة لتصل إلى نحو 23.2 مليار دولار حتى نهاية أيلول/سبتمبر 2026، مرتفعة عن مستواها البالغ 21.86 مليار دولار في نهاية عام 2025.

غير أن الصعود في الأرصدة المالية يبدو منفصلاً تماماً عن الواقع المعيشي المأزوم في الأراضي الفلسطينية، ولا سيما في قطاع غزة، إذ تتراجع القدرة الإنتاجية، وتنتشر البطالة، وتتسع دائرة الفقر، وسط أزمة خانقة في الحصول على السيولة النقدية.

وللوقوف على خلفيات الظاهرة وتفسير التناقض بين وفرة الأرقام المصرفية وشح الحياة الاقتصادية، يقدم د. محمود القشاش المختص في الشأن الاقتصادي، قراءة تحليلية معمقة لهذه المفارقة وتداعياتها المستقبلية.

يستهل القشاش حديثه مع صحيفة «فلسطين» بالتأكيد على ضرورة عدم الخلط بين ثلاثة مفاهيم اقتصادية جوهرية لفهم حقيقة المشهد، موضحاً: «إن ارتفاع الودائع المصرفية—وهي مجرد أرصدة مسجلة في الحسابات—لا يعني بالضرورة تحسن السيولة المتاحة التي تمكّن الأفراد من استخدام أموالهم بحرية، ولا يعكس نمواً في الثروة الحقيقية للمجتمع المتمثلة في المصانع والمنشآت والأصول الإنتاجية والدخول المستدامة».

ويُرجع القشاش التراكم الحسابي للأموال في ظل تدهور القدرة الشرائية إلى عدة عوامل متشابكة، أبرزها تعطل قنوات السحب النقدي حيث تؤدي القيود المفروضة على إدخال النقد وتداوله إلى احتجاز الأموال داخل الحسابات البنكية وصعوبة الوصول إليها.

كما يبرز التحول القسري للدفع الإلكتروني فانتقال الأموال عبر التطبيقات والمحافظ الإلكترونية يُبقيها حبيسة النظام المالي دون أن يخلق إنتاجاً أو دخلاً جديداً.



أيضا التحويلات والمساعدات التي ترفع حجم التدفقات المالية الواردة، لكنها تظل أموالاً استهلاكية أو إغاثية لا تبني قاعدة إنتاجية.

كذلك جمود الاستثمار إذ يدفع الدمار والمخاطر المرتفعة وحالة عدم اليقين أصحاب رؤوس الأموال إلى الإحجام عن إطلاق مشاريع جديدة، مفضلين إبقاء مدخراتهم مجمدة في البنوك.

وعند الانتقال إلى واقع قطاع غزة، يبين القشاش أن المفارقة تبدو أكثر حدة ووضوحاً؛ فبحسب بيانات النصف الأول من عام 2026، بلغت ودائع العملاء في مصارف القطاع نحو 5.63 مليارات دولار، في مقابل تسهيلات ائتمانية لم تتجاوز 555 مليون دولار فقط (نحو 4% من إجمالي التسهيلات في فلسطين).

ويعلّق القشاش على هذه الأرقام قائلاً: «هذه الفجوة الكبيرة تطرح تساؤلات جدية حول قدرة الجهاز المصرفي على تمويل التعافي الاقتصادي. غزة اليوم لا تحتاج إلى أموال مكدسة في الحسابات، بل تحتاج إلى تمويل رأس المال العامل، وإعادة تشغيل المصانع والورش المدمرة، ودعم المشاريع الصغيرة، وهو دور تنموي سيتراجع ما لم تُبتكر أدوات تمويل وضمانات تتناسب مع حجم المخاطر القائمة».

وبشأن أزمة النقد (الكاش) التي يلمسها المواطن يومياً، يوضح الاقتصادي أن المشكلة لا تكمن في غياب المال بل في تعطل حركته؛ مستشهداً بتقارير البنك الدولي التي أشارت إلى تراكم نحو 16 مليار شيكل من النقد الورقي لدى البنوك الفلسطينية مقابل نقص السيولة الرقمية القابلة للتداول، نتيجة القيود على شحن الفائض النقدي وتعقيدات العلاقات المصرفية المراسلة.

ويضيف: «في قطاع غزة تحديداً، تحول الدفع الإلكتروني إلى بديل اضطراري، مع استمرار معاناة المواطنين في الوصول إلى النقد الورقي وارتفاع تكلفة وعمولات تحويل الأرصدة الرقمية إلى أموال نقدية، مما يثبت أن سلامة الدورة النقدية تُقاس بسرعة دوران المال وسهولة استخدامه، لا بحجم الأرصدة الدفترية».

ويحذر القشاش من أن استمرار نمو الودائع بالتوازي مع انهيار الإنتاج والاستثمار يضع الاقتصاد الفلسطيني أمام ثلاثة مخاطر رئيسية: انفصال النمو المالي عن الاقتصاد الحقيقي مما يجعل الاعتماد على الأرقام المصرفية وحدها مضللاً في تقييم الوضع المعيشي.

وانحسار الدور التنموي للبنوك وبقاء مليارات الدولارات بعيدة عن عجلة إعادة الإعمار وتحفيز الأسواق.

كذلك تآكل الثروة المجتمعية، ففقدان المنازل والمصانع والأراضي وفرص العمل لا يمكن تعويضه بزيادة محاسبية في أرقام الحسابات البنكية.

ويرى القشاش أن الحكم السليم على متانة الاقتصاد يتطلب من الباحثين وصناع القرار تجاوز رقم الودائع الإجمالي، والنظر إلى حزمة مؤشرات مترابطة، تشمل نسبة الودائع إلى الناتج المحلي الإجمالي، قيمتها الحقيقية بعد خصم التضخم وتغيرات الصرف، حجم السحوبات النقدية الفعلية، ونسبة التسهيلات الموجهة للقطاعات الإنتاجية والمشاريع الصغيرة، فضلاً عن تتبع مستويات الدخل الحقيقي والاستهلاك الخاص للأسر.

كان عماد الحواجري، المعروف بـ"العمدة"، لاعبا بارزا في كرة القدم وكرة اليد، جمع بين الإنجازات الرياضية والحضور المجتمعي في مخيم النصيرات، قبل أن يستشهد إثر استهداف الاحتلال مواطنين في المخيم.

الشهيد عماد الحواجري..
صنع مجده في الملاعب وخلّدته محبة الناس





غزة/ فلسطين:

في الملاعب الشعبية وعلى منصات التتويج في كرة القدم وكرة اليد، حفر اسمه بحروف من ذهب، وبين أزقة مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، عرفه الجميع بلقب "العمدة"؛ وهو لقب لم يأت من فراغ، بل استحقه بما امتلكه من شخصية قيادية وحضور استثنائي داخل المستطيل الأخضر وخارجه، وبما جمعه من مهارة رياضية وأخلاق رفيعة وروح اجتماعية قريبة من الناس.

إنه الشهيد عماد يوسف محمد الحواجري، الذي لم يكن مجرد لاعب ترك بصمته في أكثر من لعبة، بل شخصية صنعت مكانتها في قلوب أبناء مخيمه، ورحلت جسدا لتبقى حاضرة بإرث رياضي ودعوي ومجتمعي ووطني تتناقله الأجيال.

البدايات وصناعة الموهبة

ولد عماد الحواجري في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، بتاريخ 19 أبريل 1994، ونشأ في بيئة ارتبطت بالرياضة وشكلت الملاعب الشعبية والساحات والمساجد جزءا أساسيا من تفاصيل حياتها اليومية.

وكغيره من المواهب الفلسطينية التي شقت طريقها من الإمكانات البسيطة، كانت خطواته الأولى بعيدة عن الأضواء، إذ بدأ ممارسة كرة القدم في فرق المدارس والمساجد والساحات الشعبية، حيث ظهرت موهبته مبكرا.

وبرز عماد مع فريق مسجد بلال بن رباح وفريق الشهيد فارس الحواجري، ولفت الأنظار بقدراته البدنية والفنية، إلى جانب شخصيته القيادية التي جعلته محط ثقة زملائه ومدربيه. ولم تكن الرياضة بالنسبة إليه مجرد هواية لتمضية الوقت، بل شغفا سعى إلى تطويره من خلال التدريب والمشاركة المستمرة، حتى بدأت ملامح مسيرته التنافسية تتشكل تدريجيا.

مسيرة حافلة في كرة القدم

مع تطور مستواه، انتقل عماد إلى المنافسات الرسمية، وكانت بدايته مع الفريق الثاني لنادي خدمات البريج تحت قيادة المدرب سامر نوفل، قبل أن ينتقل إلى الفريق الثاني لنادي الرباط بإشراف شقيقه المدرب ياسر الحواجري.

ومع مرور الوقت، أثبت جدارته بحجز مكان في الفريق الأول لنادي الرباط، حيث تدرب على يد مجموعة من المدربين، بينهم حازم السعيدني ونادر الحجار وعادل المشوخي، وهناك بدأ اسمه يبرز بوصفه أحد العناصر التي يعول عليها الفريق، بفضل انضباطه وقدرته على أداء الأدوار المطلوبة منه داخل الملعب.

وخاض الحواجري منافسات دوري الدرجة الثالثة، فرع الوسطى والجنوب، وكان من الركائز الأساسية في تشكيلة الرباط، مساهما في مسيرة الفريق نحو تحقيق أحد أبرز إنجازاته، بالصعود إلى دوري الدرجة الثانية للمرة الأولى في تاريخه خلال موسم 2022-2021.

ولم يكن ذلك الصعود مجرد محطة عابرة في مسيرته، بل ثمرة سنوات من العمل والاجتهاد والتعاون بين اللاعبين والجهاز الفني، وكان عماد أحد الأسماء التي ارتبطت بهذا الإنجاز، ليترك بصمة واضحة في تاريخ النادي الذي احتضن موهبته ومنحه مساحة لإظهار قدراته.

موهبة تتجاوز لعبة واحدة

على الرغم من حضوره المميز في كرة القدم، لم يحصر عماد الحواجري موهبته في لعبة واحدة، بل امتلك قدرات رياضية متعددة، جعلته يتألق أيضا في كرة اليد، التي شكلت محطة مهمة في مسيرته.

ودافع عن ألوان نادي خدمات النصيرات تحت قيادة المدربين زايد أبو زايد ومروان الزهار، وقدم مستويات لافتة أهلته للانضمام إلى صفوف منتخب فلسطين للشباب لكرة اليد، في خطوة عكست حجم التطور الذي بلغه، ومكنته من تمثيل وطنه على المستوى الوطني.

كما ارتدى قميص الفريق الأول لكرة اليد بنادي الرباط، ولعب تحت قيادة المدرب الراحل جمال أبو دلال، والمدرب محمد المقادمة، والشهيد أحمد هارون، ليواصل حضوره في واحدة من الألعاب التي حقق فيها أبناء المحافظة الوسطى إنجازات بارزة.

وكان من أبرز محطاته الرياضية مساهمته في قيادة فريق كرة اليد بنادي الرباط إلى الصعود لدوري الدرجة الممتازة عام 2015، تحت إشراف المدربين محمد المقادمة وهشام هارون، وبمشاركة مجموعة من أبناء عائلته، جمال وأشرف ومحمد وأيمن الحواجري.

قائد جمع القلوب قبل الألقاب

بعيدا عن الأرقام والنتائج والإنجازات، كانت شخصية عماد الحواجري الإنسانية واحدة من أبرز السمات التي ميزته، وجعلت لقب "العمدة" يتجاوز حدود الملاعب ليصبح تعبيرا عن مكانته بين أبناء مخيم النصيرات.

عرفه المحيطون به بابتسامته الدائمة وتواضعه وحسن تعامله مع الجميع، وكان حاضرا في المناسبات الاجتماعية، ومبادرا إلى الأعمال الخيرية والمجتمعية، لا يتردد في تقديم المساعدة أو السعي لإصلاح ذات البين، بما يعكس روحا اجتماعية جعلته قريبا من مختلف فئات المجتمع.

كما اهتم بالناشئين والشباب، وحرص على توجيههم وتشجيعهم، ولم يقتصر دوره على تعليمهم أساسيات الرياضة، بل سعى إلى غرس قيم الالتزام والاحترام والأخلاق والعمل الجماعي في نفوسهم. فبالنسبة إليه، لم تكن كرة القدم وكرة اليد مجرد منافسات للبحث عن الفوز، بل مساحة لبناء العلاقات وتعزيز روح التعاون والانتماء.

وكان هذا الجانب من شخصيته حاضرا بقوة في علاقته بزملائه وأبناء جيله، إذ جمع حوله المحبة والاحترام، ليصبح رحيله خسارة تتجاوز حدود الأسرة والأندية، وتمتد إلى مجتمع افتقد شخصية اعتاد وجودها في أفراحه ومناسباته وملاعبه.

عائلة الشهداء

ينتمي عماد الحواجري إلى عائلة قدمت تضحيات كبيرة، في مشهد يجسد جانبا من معاناة العائلات الفلسطينية التي دفعت أثمانا قاسية خلال الحرب، وودعت أبناءها تباعا.

وكان من أكثر تفاصيل رحيله إيلاما أنه شقيق اللاعب الشهيد إبراهيم يوسف الحواجري، ليجتمع الشقيقان في سجل الشهداء بعدما جمعتهما الحياة والعائلة ومحبة الرياضة. فقد ارتبط اسماهما بالملاعب وبالانتماء إلى محيطهما الرياضي والاجتماعي، قبل أن يتحول رحيلهما إلى وجع جديد في ذاكرة الأسرة وأبناء المخيم.

"العمدة" في ذاكرة النصيرات

في يوم الأربعاء الموافق 23 يوليو 2025، انتهت رحلة عماد الحواجري في الحياة، بعدما ارتقى شهيدا إثر استهداف الاحتلال مجموعة من المواطنين في شارع العشرين بمخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

وبرحيله، خسرت الرياضة الفلسطينية لاعبا استثنائيا جمع بين كرة القدم وكرة اليد، وودع نادي الرباط أحد أبنائه الذين ساهموا في كتابة محطات مهمة من تاريخه، فيما فقد مخيم النصيرات شابا ارتبط اسمه بالمحبة والعطاء والعمل المجتمعي.

لم تكن مسيرة "العمدة" مجرد مجموعة من المباريات والصعود إلى منصات التتويج، بل حكاية شاب بدأ من ملاعب بسيطة، ووصل إلى تمثيل منتخب فلسطين للشباب، وساهم في تحقيق إنجازات لأنديته، وترك أثرا إنسانيا في محيطه.

- ولد في مخيم النصيرات يوم 19 أبريل 1994.
- بدأ مسيرته الرياضية في فرق المدارس والمساجد والساحات الشعبية.
- لعب لنادي خدمات البريج والرباط.
- ساهم في صعود الرباط إلى دوري الدرجة الثانية موسم 2021-2022.
- دافع عن ألوان خدمات النصيرات والرباط في كرة اليد.
- انضم إلى منتخب فلسطين للشباب لكرة اليد.
- ساهم في صعود الرباط إلى دوري الدرجة الممتازة لكرة اليد عام 2015.
- عرف بلقب "العمدة" لشخصيته القيادية وحضوره الاجتماعي.
- هو شقيق لاعب كرة اليد الشهيد إبراهيم الحواجري.
- استشهد يوم 23 يوليو 2025 إثر استهداف مجموعة من المواطنين في مخيم النصيرات.

الفدائي يواجه لبنان في بطولة البصرة





البصرة/ فلسطين:

يخوض المنتخب الفلسطيني لكرة القدم، اليوم، مواجهة ودية أمام نظيره اللبناني، على ملعب "جذع النخلة" في مدينة البصرة العراقية، ضمن منافسات بطولة البصرة الدولية الرباعية.

وتنطلق المباراة عند الساعة الثالثة مساء، في مواجهة يسعى خلالها "الفدائي" إلى مواصلة تحضيراته والاستفادة من الاحتكاك الدولي، فيما يتطلع المنتخب اللبناني إلى إنهاء مشاركته في البطولة بنتيجة إيجابية.

وكان المنتخب الوطني قد خسر في مباراته الأولى أمام نظيره الإيراني بهدفين من دون رد، السبت على ملعب البصرة.

ورغم التنظيم الدفاعي الجيد للمنتخب الفلسطيني في شوط المباراة الأول، إلا أن المنتخب الإيراني فرض أفضليته في الشوط الثاني مسجلًا هدفين بواسطة سردار آزمون (76) وصالح حرداني (84).

واستغل المنتخب الإيراني النقص العددي في صفوف الفدائي الفلسطيني الذي تعرض لاعبه عميد صوافطة للطرد في الدقيقة (64).

وأكد المدير الفني للمنتخب الوطني، إيهاب أبو جزر، أن مواجهة نظيره اللبناني لن تكون سهلة، مشيداً بالتطور الذي يشهده المنتخب اللبناني تحت قيادة المدير الفني مجيد بوقرة، ومشدداً في الوقت ذاته على أهمية المباراة في تقييم اللاعبين ومنح الفرصة لأكبر عدد ممكن منهم، ضمن خطة الجهاز الفني لتجديد صفوف المنتخب وبناء جيل جديد قادر على مواصلة المسيرة في السنوات المقبلة.

وقال أبو جزر في المؤتمر الصحفي الخاص بالمباراة والذي عقد أمس في البصرة، إن المنتخب اللبناني قدم أداءً جيداً أمام نظيره العراقي في المباراة الافتتاحية، مشيراً إلى أن فلسطين ولبنان يدخلان المواجهة بظروف متقاربة، بعدما خسر الفدائي مباراته الأولى أمام إيران، فيما تعادل لبنان مع العراق.

وأضاف أن الجهاز الفني ينظر إلى المباراة باعتبارها فرصة فنية تتجاوز حسابات النتيجة، في ظل الطابع الودي والتجريبي للبطولة، موضحاً أن الهدف يتمثل في الوقوف على مستويات اللاعبين وإمكاناتهم، وتجربة خيارات جديدة، والتعرف على العناصر القادرة على تقديم الإضافة للمنتخب في المرحلة المقبلة.

وتطرق مدرب الفدائي إلى مشروع تجديد المنتخب، كاشفاً عن وجود ستة لاعبين جدد في التشكيلة الأساسية خلال الفترة الأخيرة، إلى جانب أسماء جديدة في قائمة البدلاء، ما يعني إدخال ما يقارب 12 إلى 13 لاعباً جديداً خلال عام واحد.

ولفت أبو جزر إلى أن ظروف الكرة الفلسطينية تفرض تحديات كبيرة على عملية الإعداد، في ظل صعوبة إقامة معسكرات داخلية منتظمة، وعدم القدرة على إيقاف الدوري، إلى جانب تعقيدات السفر والتجمع والاعتماد الكبير على اللاعبين المحترفين في الخارج، فضلاً عن غياب دوري محلي منتظم يوفر تدفقاً مستمراً للمواهب.

وأضاف أن الجهاز الفني يواجه صعوبات إضافية في تجميع اللاعبين، بسبب ارتباطهم بالدوريات الخارجية، وانتظار انتهاء منافساتها قبل الالتحاق بالمنتخب، وما يرافق ذلك أحياناً من إصابات وإجراءات طبية وتأشيرات وتنسيقات سفر في وقت ضيق.

وأكد أن هذه الظروف تمثل واقعاً يعيشه المنتخب الفلسطيني، موضحاً أن فترة التجمع الفعلية قد تقتصر على أيام قليلة، كما حدث في البصرة، حيث لم يتجاوز الاجتماع الفعلي باللاعبين نصف يوم قبل مواجهة إيران.

وفي سياق متصل، كشف أبو جزر عن آخر المستجدات الصحية لعدد من لاعبي المنتخب، موضحاً أن المهاجم عدي الدباغ خضع لمحاولات تأهيل للحاق بمواجهة إيران، لكن الجهاز الفني لم يتمكن من تجهيزه في الوقت المناسب، معرباً عن أمله في أن يكون جاهزاً لمباراة لبنان.

وأشار إلى أن المدافع ميلاد تيرمانيني تعرض لفيروس عقب وصول البعثة إلى البصرة، ما اضطر الجهاز الفني إلى إراحته، قبل أن يعود إلى التدريبات، فيما عانى المهاجم أسد الحملاوي من ظروف صحية مماثلة قبل مواجهة إيران، لكنه شارك فيها رغم ذلك، مؤكداً أن حالته الصحية والبدنية أصبحت جيدة.

من جانبه، أكد اللاعب بدر موسى جاهزية الفدائي للمواجهة، ورغبة اللاعبين في تعويض الخسارة أمام إيران وتحقيق الفوز، مشيراً إلى أن المنتخب قدم شوطاً أول جيداً في المباراة الافتتاحية أمام منافس قوي، قبل أن تؤثر بعض القرارات التحكيمية، على مجريات اللقاء.

وأضاف موسى أن اللاعبين طووا صفحة المباراة السابقة وركزوا على مواجهة لبنان، الذي وصفه بالمنتخب القوي، لافتاً إلى أن التدريبات تسير بصورة جيدة وسط تركيز عالٍ من جميع اللاعبين.

وختم بالتأكيد على طموح المنتخب في تقديم أداء مميز وتحقيق الفوز وإسعاد الجماهير الفلسطينية.

منتخب الناشئين يخوض مواجهة حاسمة أمام الهند في تصفيات آسيا



كوالالمبور/ وكالات:

يخوض المنتخب الوطني للناشئين، اليوم، مواجهة مفصلية أمام نظيره الهندي، ضمن منافسات المجموعة الخامسة من التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس آسيا تحت 17 عاماً، المقررة في أوزبكستان عام 2027، واضعاً نصب عينيه تحقيق انتصاره الثالث على التوالي، وحسم بطاقة التأهل المباشر إلى النهائيات القارية، لأول مرة في تاريخه.

ويدخل فدائي الناشئين اللقاء بمعنويات مرتفعة، بعد انطلاقة مثالية في التصفيات، استهلها بالفوز على المنتخب الماليزي صاحب الأرض والجمهور بهدفين دون مقابل، قبل أن يحقق انتصاراً عريضاً على منتخب غوام بخماسية نظيفة، ليرفع رصيده إلى ست نقاط من مباراتين، سجل خلالهما سبعة أهداف، وحافظ على نظافة شباكه.

في المقابل، يدخل المنتخب الهندي المواجهة متصدراً ترتيب المجموعة بفارق الأهداف عن منتخبنا الوطني، بعدما جمع ست نقاط من انتصارين، الأول على سنغافورة بنتيجة 2-4، والثاني على غوام بنتيجة 0-12، ليؤكد قوته الهجومية قبل المواجهة المرتقبة أمام الفدائي.

وتكتسب المباراة أهمية استثنائية بالنسبة لمنتخبنا الوطني، إذ إن الفوز على الهند سيمنح الفدائي بطاقة التأهل المباشر إلى النهائيات، دون انتظار نتيجة مباراته الأخيرة أمام سنغافورة، وذلك وفق حسابات المواجهات المباشرة في المجموعة.

وفي حال تحقيق الانتصار، سيرفع منتخبنا رصيده إلى تسع نقاط، ويضمن التفوق على الهند، فيما لن يتمكن المنتخب الماليزي من تجاوزه حتى لو تساوى معه بالنقاط، نظراً لفوز فلسطين عليه في المواجهة المباشرة بهدفين دون رد.

أما التعادل، فسيُبقي المنافسة مفتوحة على بطاقة التأهل حتى الجولة الأخيرة، بينما ستجعل الخسارة مهمة الفدائي أكثر تعقيداً، وتربط حظوظه بنتائج بقية المنتخبات

ويسعى الجهاز الفني بقيادة المدرب محمد الشربجي إلى مواصلة النتائج الإيجابية، مستفيداً من الحالة المعنوية المرتفعة للاعبين، والفاعلية الهجومية التي أظهرها المنتخب في أول مباراتين، إلى جانب الانضباط الدفاعي الذي مكّنه من الخروج بشباك نظيفة في كلتيهما.

وتنص لوائح التصفيات على تأهل متصدر كل مجموعة من المجموعات السبع مباشرة إلى النهائيات، وهو ما يمنح مواجهة الهند أهمية كبيرة في تحديد هوية المتأهل عن المجموعة الخامسة.

ويعوّل الجهاز الفني لفدائي الناشئين على مجموعة من العناصر الواعدة التي برزت خلال الجولتين الماضيتين، وفي مقدمتها قائد المنتخب يزن خليفة، لاعب هلال القدس، الذي قدم مستويات مميزة، وسجل هدفاً في شباك ماليزيا وآخر أمام غوام، إلى جانب صناعته هدفاً في المواجهة الثانية، وحصوله على جائزة أفضل لاعب في المباراتين وفق تقييم الاتحاد الآسيوي.

كما تبرز أسماء محمد جمهور، المحترف في صفوف إنتر ميامي الأمريكي، وحارس المرمى محمد عبد الكريم، الذي تألق في المباراة الافتتاحية أمام ماليزيا وتصدى لركلة جزاء، إلى جانب عبد الرحمن شريفة، الذي أسهم في الفوز على أصحاب الأرض بصناعته هدفي اللقاء، في وقت يعوّل فيه الجهاز الفني على الأداء الجماعي والروح القتالية للاعبين لمواصلة النتائج الإيجابية.

ثلاثة لاعبين فلسطينيين يبلغون ربع نهائي بطولة البلقان للووشو كونغ فو



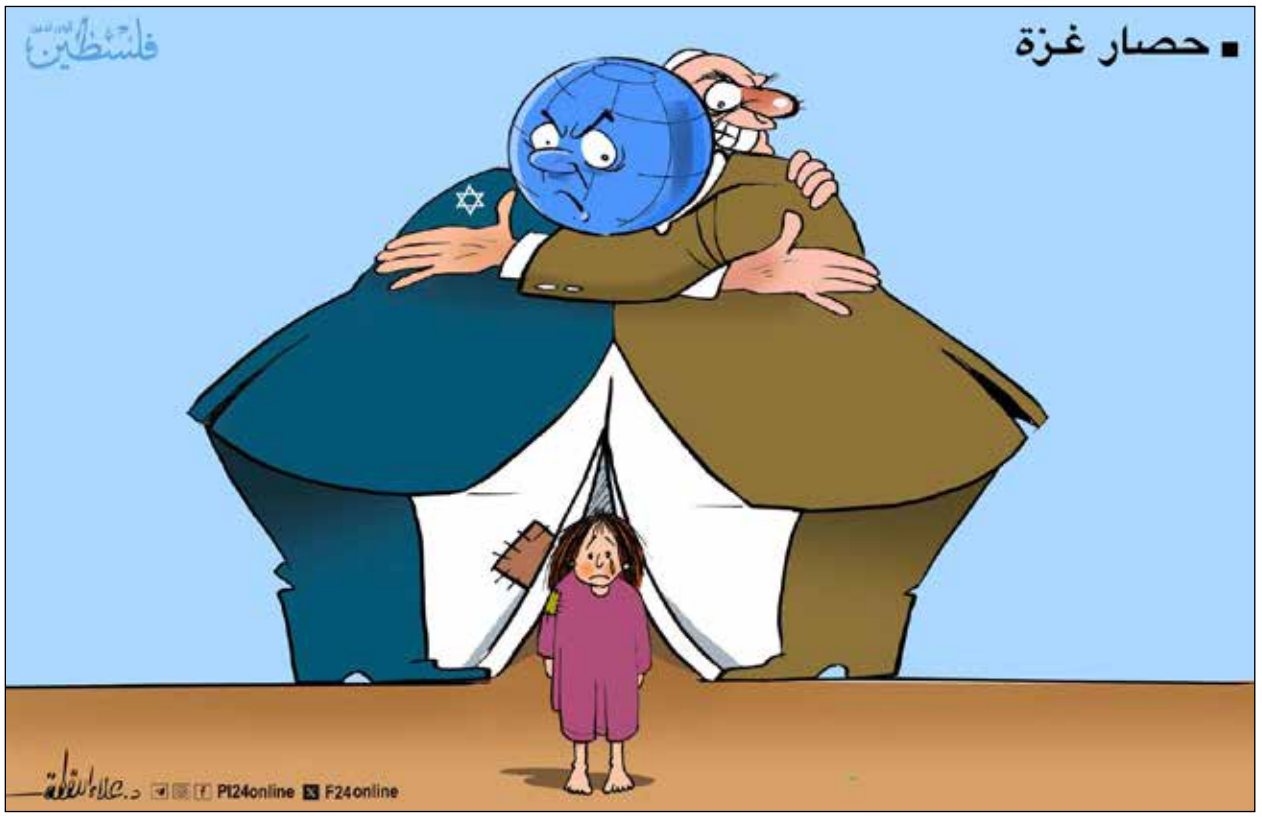
إسطنبول/ وكالات:

حقق لاعبو المنتخب الفلسطيني للووشو كونغ فو نتائج إيجابية في منافسات النسخة التاسعة من بطولة البلقان، المقامة في مدينة بولو التركية، بعدما تمكن ثلاثة لاعبين من حجز مقاعدهم في الدور ربع النهائي.

ونجح كل من: محمد راشد، ووليد الخطيب، وآسر إبراهيم، في تجاوز منافسات الأدوار السابقة والتأهل إلى الدور ربع النهائي، ليواصلوا مشوارهم في البطولة وتمثيل فلسطين في هذا المحفل الرياضي.

وفي المقابل، انتهت مشاركة اللاعبين إبراهيم غانم ومحمد غانم عند هذا الدور، بعد عدم تمكنهما من التأهل إلى المرحلة التالية.

ويواصل منتخبنا الوطني مشاركته في البطولة وسط تطلعات بتحقيق المزيد من النتائج الإيجابية.



اكتشاف مقبرة أثرية تعود للفترة الرومانية البيزنطية في أريحا

أريحا/ فلسطين:
اكتُشفت أمس في محافظة أريحا والأغوار مقبرة أثريةَ في منطقة عين السلطان، غرب مخيم عين السلطان، تعود إلى الفترة الرومانية البيزنطية، وذلك خلال أعمال تجريف في المنطقة.
وقالت وزارة السياحة والآثار عبر فيسبوك، إنها باشرت بالتعاون مع طاقم جامعة روما العامل في موقع تل السلطان، في أعمال التوثيق والحفر الإنقاذي في الموقع.









عماد زقوت

(إسرائيل).. من السيطرة على الأرض إلى السيطرة على الوجوه والبيانات

لم تعد أدوات الاحتلال الإسرائيلي تقتصر على الدبابة والطائرة والحاجز العسكري والكاميرا التقليدية، بل انتقلت إلى مرحلة أكثر خطورة، عنوانها السيطرة الرقمية الشاملة على الفلسطينيين، من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي وتقنيات التعرف إلى الوجوه وقواعد البيانات الضخمة، في محاولة لتحويل المجتمع الفلسطيني إلى فضاء مكشوف أمام أجهزة المراقبة والاستخبارات الإسرائيلية.

ما كشفت عنه صحيفة «الغارديان» البريطانية بشأن نقل الجيش الإسرائيلي نحو 3.5 ملايين صورة لفلسطينيين إلى خوادم شركة أمازون، لا يمكن التعامل معه باعتباره مجرد تطور تقني أو تعاون تجاري بين مؤسسة عسكرية وشركة تكنولوجية عالمية، بل يمثل مؤشراً خطيراً على طبيعة المشروع الإسرائيلي للمراقبة والسيطرة على الفلسطينيين.

فالخطورة لا تكمن في الصور وحدها، وإنما في ربطها بمنظومة واسعة من المعلومات الشخصية والعائلية، وسجلات التنقل والعمل والمرور عبر الحواجز والممتلكات، بما يجعل وجه الفلسطيني مفتاحاً للوصول إلى ملف كامل عن حياته وتفاصيله.

الأكثر إثارة للقلق أن هذه التكنولوجيا لم تعد مجرد مشروع نظري؛ فقد تحدث التحقيق عن استخدام تقنيات التعرف إلى الوجوه في الحواجز العسكرية الإسرائيلية داخل قطاع غزة، إذ جرى تصوير الفلسطينيين ومطابقة وجوههم مع قواعد البيانات، في سياق عمليات الفرز والتدقيق والاعتقال.

وهنا تتجاوز المسألة حدود المراقبة الأمنية إلى تكريس واقع من السيطرة الرقمية على مجتمع كامل، يصبح فيه الفلسطيني مطالباً بإثبات هويته وبراءته أمام خوارزميات لا يعرف كيف تعمل، ولا يملك الاعتراض على نتائجها، حتى إن أخطأت في التعرف إليه أو تصنيفه.

إن الاحتلال الذي يسعى إلى إحكام السيطرة على الأرض والإنسان، بات يسعى أيضاً إلى امتلاك صورة الفلسطيني وبياناته وحركته، وتحويلها إلى مادة استخباراتية قابلة للتحليل والاستثمار العسكري.

وهذا يفرض على المؤسسات الحقوقية والإعلامية الدولية عدم الاكتفاء بإدانة هذه الممارسات، بل المطالبة بتحقيق دولي مستقل، والكشف عن طبيعة البيانات التي جُمعت ومصادرها، وآليات استخدامها، وضمان عدم توظيفها في الاعتقال التعسفي أو الاستهداف أو تقييد حرية الحركة.

فالمعركة اليوم لم تعد فقط على الأرض الفلسطينية، بل امتدت إلى الفضاء الرقمي والخصوصية الإنسانية. وإذا كان الاحتلال يصادر الأرض ويقيد الحركة ويهدم المنازل، فإنه يسعى الآن إلى مصادرة الحق في الخصوصية أيضاً.

إن أخطر ما يمكن أن يواجه الفلسطيني في هذا الواقع، ألا تكون حركته مراقبة فحسب، بل أن تصبح هويته وملامح وجهه وبيانات حياته كلها تحت رقابة منظومة لا يعرف حدودها ولا يملك مواجهتها.